جامعة مولود معمري– تيزي وزو–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع: علوم التربية

الرضا عن ا لتوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية الخنساء بولاية تيزي وزو

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبتين:

– حامي فريدة

– رزقي نبيلة

إشراف الدكتورة

– عصماني رشيدة

السنة الدراسية: 2021/2020

كلمة الشكر

الحمد لله عز وجل الذي أمدنا بالصحة والعافية والصبر على إعداد وإتمام البحث الذي أمل أن يستفيد به غيرنا من الطلبة.

ويشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات التقدير والإحترام والشكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة "عصماني رشيدة" التي قبلت أن يكون هذا العمل تحت إشرافها التي ساعدتنا وغمرتنا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة ،والتي زودتنا بكل ماتملك من خبراتها لتقليل من الصعوبات التي توجهنا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء

- إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهيد لي طريق العلم.
- "والدي العزيز"
- إلى معنى الحنان والحب إلى بسمة الحياة وسر الوجود .
- "أمي الحبيبة".
- أرجو من الله أن يطيل من عمرهما ويلبسهما الله ثوب الصحة والعافية.
- "حفظهما الله".
- إلى إخواتي كريمة وسامية وسهيلة حورية وصارة اللواتي أتمنى لهن التوفيق والنجاح.
- إلى أصابع يدي محمد ولوناس.
- إلى خطيبي محمد الذي كان تشجيعه ودعمه سندا لي وإلى عائلته التي كانت سندا لي من بعيد وإلى صديقتي في الجامعة زينة ،فريدة ، مليكةاللواتى أتمنى لهن التوفيق في الحياة المستقبلية.

نبيلة

إهداء

- "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات" أشكر الله الذي أمدني بالصبر و العزيمة لإتمام هذا العمل.
- أهدي عملي المتواضع إلى أخي الغالي "حسين" رحمه اللّه و أسكنه فسيح جنانه جنة الفردوس العالية.
- إلى أعز النّاس على قلبي، إلى منبع الحنان و الأمان" أمي" حفظها الله و أطال في عمرها.
- إلى سندي في الحياة" أبي" العزيز حفظه اللّه و أطال في عمره.
- إلى كل إخواني و أخواتي كل واحد باسمه.
- إلى الكتاكيت "يونس"، "حسين" ،"أنيس" و "إلين".
- إلى زميلتي في العمل "نبيلة".

فريدة

فهرس المحتويات.

كلمة الشكر.

الإهداء.

ملخص الدراسة.

مقدمة.....1

الجانب النظري

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....6

2- فرضيات الدراسة 9

3- أهمية الدراسة 9

4- أهداف الدراسة 9

5- المفاهيم الأساسية.....10

6-الدراسات السابقة 13

7-التعقيب على الدراسات السابقة 19

الفصل الأول: الرضا عن التوجيه المدرسي

- تمهيد

1 تعريف التوجيه.....21

2- الأسس التي يقوم عليها التوجيه.....22

3- أهداف التوجيه.....24

4- نبذة تاريخية عن التوجيه المدرسي في الجزائر.....25

5- مفهوم الرضا عن التوجيه.....29

6- أهمية الرضا عن التوجيه.....30

7- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه.....

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

تمهيد

أولا- التوافق.

1تعريف التوافق.....39

2-أبعاد التوافق 41

3-التوافق وعلاقته ببعض المفاهيم 41

4-أنواع التوافق.....42

5-عوائق التوافق 43

6-مؤشرات التوافق 43

7-النظريات المفسرة للتوافق 44

ثانيا- التوافق الدراسي.

تعريف التوافق الدراسي.....45

أبعاد التوافق الدراسي 46

مظاهر التوافق الدراسي.....46

مشكلات سوء التوافق الدراسي.....47

علاج عدم التوافق الدراسي 48

سمات التلاميذ المتوافقين و غير المتوافقين دراسيا 49

شروط التوافق الدراسي 50

خلاصة.....51

الفصل الثالث: التعليم الثانوي و المراهقة

تمهيد

أولا–المراهقة.

1– تعريف المراهقة.....54

2–أقسام المراهقة.....54

3–أشكال المراهقة.....55

4–حاجات المراهقين.....56

5–مشاكل المراهقة.....58

6–النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.....59

ثانيا:التعليم الثانوي.

1– تعريف التعليم الثانوي 61

2– الأهداف العامة للتعليم الثانوي.....61

3– شعب التعليم الثانوي.....62

4– مميزات التعليم الثانوي.....62

7- خلاصة الفصل 64

الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية 68-
2منهج الدراسة 69
3-عينة الدراسة 69
4-حدود الدراسة 70
5-أدوات جمع البيانات 71
6-الأساليب الإحصائية المستعملة 77

الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة 82
2- مناقشة نتائج الدراسة.....85

الاستنتاج العام

الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	71
03	يمثل مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	72
04	يمثل مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الدراسي	74
05	يمثل معاملات ثبات على مقياس التوافق الدراسي	75
06	يمثل نتائج الفرضية الأولى	82
07	يمثل نتائج الفرضية الثانية	83
08	يمثل نتائج الفرضية الثالثة	84

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي من جهة، والكشف عن الفروق بين الجنسين في المتغيرين السابقين.وقد بلغت عينة الدراسة التي تم اختيارها من ثانوية الخنساء بتزي وزو (80) تلميذا، منهم(34) ذكرا، و (46) أنثى، و الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد طبق عليهم مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التوافق الدراسي وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- لا توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس.

مقدمة

مقدمة:

إن أي مؤسسة تربوية تعليمية تطمح إلى تنمية شخصية الفرد، من جميع الجوانب وذلك من خلال إكسابهم المعارف والقيم و الاتجاهات و الاهتمامات بميولهم و حاجاتهم و حلّ مشاكلهم، ولعل أهم نشاط يساعد و يحقق ذلك هو التوجيه المدرسي، الذي يتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ بغرض مساعدته على فهم نفسه و مشكلاته ليكون قادرا على حلّها، بالإضافة إلى مساعدته على اختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله و استعداداته ضمانا للنجاح و التحصيل العلمي الجيد.

إلا أن سوء التوجيه المدرسي وتعدد العوامل التي تجعل التلميذ يتجه إلى شعبة معينة بدون رضاه أو متأثرا بعوامل خارجية أخرى، قد تؤثر عليه سلبا خاصة من الناحية الدراسية، إذ قد تنتج عنه ضعف التحصيل الدراسي، ونقص الدافعية للتعلم، وضعف التحصيل الدراسي، وبذلك تنعدم ثقته بنفسه، فيصبح إنسان غير مسئول و لا يكون من المتفوقين.

بالإضافة إلى أنّه من المحتمل أن يعاني من اضطرابات نفسية ممّا تسوء علاقاته مع أساتذته والزملاء وحتى في بعض الأحيان مع عائلته و المجتمع الخارجي. وقد يصل إلى حالة من الإحباط واليأس.

ومن خلال الدراسة الحالية سنحاول التطرق إلى موضوع الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانوية وعلاقته بالتوافق الدراسي لديهم.

وعليه قمنا بتقسيم بحثنا إلى قسمين أساسيين وهما **الجانب النظري و الجانب التطبيقي.**

فيتضمن **الجانب النظري** الإطار العام للإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

الفصل الأول يتمثل في متغير الرضا عن التوجيه المدرسي ويتضمن تعريف التوجيه، الأسس، الأهداف، نبذة تاريخية، أهمية، العوامل.

الفصل الثاني:يتمثل في متغير التوافق الدراسي ويتضمن أولا التوافق، تعريف التوافق، أبعاد التوافق، التوافق وعلاقته ببعض المفاهيم، أنواع التوافق، عوائق التوافق، مؤشرات التوافق، النظريات المفسرة للتوافق.

مع التفصيل أكثر في متغير التوافق الدراسي حيث يتضمن تمهيد، تعريف التوافق الدراسي، أبعاد التوافق الدراسي، مظاهر التوافق الدراسي، مشكلات سوء التوافق الدراسي، علاج عدم التوافق الدراسي، سمات التلاميذ المتفوقين و غير المتوافقين دراسيا، شروط التوافق الدراسي.

الفصل الثالث: التعليم الثانوي و المراهقة: ويتضمن تعريف المراهقة، أقسام المراهقة، أشكال المراهقة، حاجات المراهقين، مشاكل المراهقة، النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة،

تعريف التعليم الثانوي، الأهداف العامة للتعليم الثانوي، شعب التعليم الثانوي، مميزات التعليم الثانوي.

أمّا **الجانبالتطبيقي** فيحتوي على فصلين :

الفصل الرابع: يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة و يحتوي على : الدراسة الاستطلاعية، تعريفها، منهج البحث، حدود البحث، عينة الدراسة، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة: وتناولنا فيه عرض وتفسير النتائج الميدانية، مناقشة النتائج، الاستنتاج العام، الخاتمة.

الجانب النظري

الإطار العام للإشكالية

الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة .

5- المفاهيم الأساسية.

6-الدراسات السابقة.

إشكالية الدراسة:

تعد مشكلة اختيار التلميذ لنوع التخصص من أهم المشاكل التي يواجهها عدد كبير من التلاميذ في جميع مراحل التعليم، نظرا لعدم معرفتهم لطبيعة المواد و التخصصات التي سيقومون بدراستها والتي تتوافق وتتناسب مع قدراتهم العلمية و ميولاتهم الشخصية، ولهذا برزت الحاجة الماسة إلى التوجيه والإرشاد في المجال التربوي الذي يعرف بأنّه عملية واعية و مستمرة بناءة و مخططة تهدف إلى مساعدة و تشجيع الفرد لكي يعرف نفسه و يفهم ذاته و يدرس شخصيته جسميا وعقليا و اجتماعيا و انفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفة ورغبة نفسه، بالإضافة إلى التعليم و التدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشد و المربين و الوالدين في مراكز التوجيه و الإرشاد ، وفي المدارس وفي الأسرة. **(حامد ،1980، ص10)**.

وعليه يعتبر اختيار التلميذ للشعبة و الرضا عنها من الأولويات ذات الأهمية في بناء حياته المستقبلية، وتمكينه من مواجهة بعض المشكلات و الصعوبات التي تعترضه و تعيقه عن تحقيق أهدافه.

ولاشك أن الرضا مسألة مهمة لأنّه الأساس أو المعيار الموضوعي لتحقيق الرضا الأكاديمي والنفسي و الاجتماعي؛ ومنه أصبح من الضروري وجود سياسة عادلة لتقييم التلاميذ وتصنيفهم عند كلّ مرحلة من مراحل التعليم و توجيه كلّ واحد منهم فيما يشبع و يحقق حاجاته و يرضى طموحاته.**(قدوري خليفة، 2012،ص 11)**.

ونظرا للأهمية الرضا عن التوجيه المدرسي في العملية التعليمية، عملت المنظومة التربوية الجزائرية جاهدة على تطوير و تحديث التوجيه و إدراج تخصصات دراسية جديدة تتوافق وتتناسب مع ميولاتهم واستعداداتهم، فالفرد يسعى إلى إشباع حاجاته و رغباته من أجل تحقيق الرضا و الارتياح النفسي

والاجتماعي و الميل الشخصي وهذا ما توصلت إليه دراسة "**أحمد شباح**" من خلال الوقوف على سلبيات التوجيه المدرسي لتقويمها، والإيجابيات لتدعيمها، وتمثلت أهمية البحث الوصول إلى طريقة توجيه سليمة و علمية تجعل الطالب قادرا على أن يضع نفسه في التخصص الذي يتناسب مع قدراته وميولاته. وقد توصل الباحث إلى أن نسبة هامة من التلاميذ غير راضين عن تواجدهم في الشعب التعليم التقني التي وجهوا إليها، وهذا يعود لعدم تلقيهم الإرشاد الكافي. **(شباح أحمد،1985،ص 100)**.

وكمّا نجد أيضا دراسة "**سهام الحطاب**" على طلبة المدرسة الثانوية، حيث توصلت إلى أنّ هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة و التحصيل، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا. **(مدحت،بدون سنة، ص117)**.

كمّا يعتبر الرضا عن التوجيه المدرسي من العوامل الهامة لتحقيق التوافق الذي يعرف على أنه الشعور النسبي للرضا، و الإشباع الناتج عن الحلّ الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته، وظروفه المحيطة به. **(مدحت ، 1999،ص82)**. ولا يقتصر التوافق على جانب واحد بل يشمل جوانب متعددة منها التوافق الدراسي وهو قدرة التلميذ على تكوين علاقات تفاعلية بينه وبين المكونات الأساسية للمدرسة وتمكنه من التكيف مع جميع العوامل المحيطة به سواء داخل المدرسة أو خارجها وتغلبه على مشاكله و مخاوفه وبالتالي تحقيقه لصحته النفسية. حيث نجد بعض الباحثين أرجعوا حدوث التوافق الدراسي لعامل المناخ السائد للمستوى الدراسي أمثال "**عاطف أغا** " الذي بحث في العلاقة بين المناخ السائد والتوافق الدراسي لدى تلاميذ وتوصل إلى إثبات أن توافق المتمدرس دراسيا يحتاج إلى مناخ انضباطي مفتوح خال من الأساليب الديكتاتورية و يسوده الجو الديمقراطي، وأكد أن شكل و نمط المناخ السائد في الثانوية هو الذي يحدد شكل الحياة الدراسية للتلميذ.**(عبد الرحمن ، 2001،ص،69)**.

كمّا نجد دراسة الباحث "**Dowling**" الذي يرى فيها أن هناك ارتباط بين سلوك الأفراد في المدرسة الإعدادية وتوافقهم في المدرسة الثانوية(**مدحت ، 1990، ص100**).

وجاءت دراسة "**الزيادي**" **(1963)** حول العلاقة بين التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي، فأظهرت النتائج أن الطلاب في المستويين الأول و الثاني أقلّ توافقا من المستوى الثالث والرابع من حيث التوافق الدراسي. بالإضافة إلى دراسة "**كوبر سميث**" التي أسفرت على وجود علاقة وطيدة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي ممّا يدل على وجود التوافق الدراسي، لأن التحصيل الدراسي يعتبر كنتيجة حتمية إيجابية للتوافق الدراسي(**شفيقة ،2012،ص8**).

فالتلاميذ المتفوقين دراسيا أكثر تكيفا وتوافقا من التلاميذ المتأخرين دراسيا وهذا ما أكدته دراسة "**جميعان**" **1983(مباركي ،2018، ص7**).

ومن خلال هذا الطرح النظري يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

2- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2- توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس.

3- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس.

3/أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي التي اهتمت بمرحلة التعليم الثانوي ، وخاصة أنّها تدرس موضوع الرضا عن التوجيه المدرسي الذي تكمن "أهميته في مساعدة التلاميذ لاختيار الشعبة المناسبة، و مواصلة الدراسة في الشعبة التي يرغبون فيها وتوجيههم حسب ميولهم نحو الشعب التي يختارونها من أجل تحسين مستواهم الدراسي و بالتالي تحقيق التوافق الدراسي.

4/أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي.

2- التعرف على الفروق الموجودة بين الجنس في متغير الرضا عن التوجيه المدرسي.

3- التعرف على الفروق الموجودة بين الجنس في متغير التوافق الدراسي .

5/تحديد المفاهيم الأساسية:

5- 1 الرضا عن التوجيه المدرسي:

1/ مفهوم الرضا:

***لغة:** ورد في المنجد "**لويس للمعلوف**" في اللّغة العربية المعاصر الشرح اللّغوي لكلمة "الرضا" كمّا يلي:

"رضي، رضي و رضوانا ومرضاة : زال إستاده و استعاد هدوءه

رضي عن الشيء؛ اقتنع به وافق عليه اختاره وقبل به عن قناعة ورضا هو الإعجاب، الموافقة، القبول و الاقتناع.**(لويس، 2001،ص561)**.

***اصطلاحا:** تعددت المفاهيم حول الرضا و سنورد البعض منها:

- يعرفه "**مدحت أبو النصر**" « أنّه شعور الإنسان بالارتياح النفسي و السرور و الطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة أو العمل».**(مدحت،2002 ،ص249)**.

- كمّا يعرفه **نجيب شاويش مصطفى**«أن الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين».**(نجيب،1998،ص111)**.

2/ مفهوم التوجيه:

***لغة:** القصد و الانقياد و الإتباع أي تبيان الطريقة المحددة و المقصودة من أجل مساعدة السالكين له معرفة الالتزام به وعدم الانحراف عنه وإتباع الخطط المرسومة لبلوغ الغاية (**المنجد في اللّغة العربية المعاصرة، دون سنة، ص334**).

***اصطلاحا:**

يعرفه **حامد عبد السلام زهران** أنّه "عملية واعية ومستمرة بناءة تهدف إلى مساعدة و تشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا و اجتماعيا و انفعاليا. ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفة ورغبة نفسه بالإضافة إلى التعليم و التدريب الخاص الذي حصل عليه عن طريق المرشد والمربين والوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس والأسرة"**(حامد،1980،ص10)**.

3/ مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:

3/مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:

يعرفه الديب " أنّه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه و استجاباته و تشير إلى تقبله لتخصص الدراسي الماضي و الحاضر و تفاؤله بمستقبل حياته و تقبله لبيئة و تفاعله مع خبراتها و لهذا فإنّ رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنمّا يعني تقبله لإنجازاته الدراسية و نتائج سلوكه و كذلك تقبله كجزء لذاته من البيئة و تقبله للآخرين"**(الديب،1987،ص38)**.

***التعريف الإجرائي للرضا عن التوجيه المدرسي:**

هو قبول التلاميذ للشعبة التي وجهو إليها و بالتالي الشعور بالارتياح النفسي ويتم رصده في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثانية ثانوي خلال الإجابة على فقرات مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي "**لقدوري خليفة**".

5-2/ التوافق الدراسي:

1- تعريف التوافق:

***اصطلاحا: يعرفه داود "1998**"التوافق أنه "مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته و حلّ صراعاته و مواجهة مشكلاته من إشباع و إحباطات وصولا للصحة النفسية أو السواء و الانسجام" **(سفيان،2004، ص152).**

2- التوافق الدراسي:

"عملية ديناميكية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولا إلى تحقيق الأهداف و يتعرض الطالب لمثيرات و منبهات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة دافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه و بين عناصر المواقف التعليمية"**(محمد ،2009،ص23).**

التعريف الإجرائي:

هو قدرة التلميذ على تكوين علاقات إيجابية بينه وبين الزملاء و الأساتذة و القدرة على تحقيق التكيف مع البيئة المدرسية المحيطة به ويتم رصده في هذه الدراسة من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي "**ليون جمان**".

6/الدراسات السابقة :

6-1-الدراسات المتعلقة بالرضا عن التوجيه المدرسي:

1_ دراسة براك صليحة(2008): بموضوع " **الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالأداءالدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية عن توجيههم المدرسي، استخدمت الباحثة استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي من إعدادها و مقياس الأداء الدراسي، تألفت عينة البحث من(736) تلميذ و تلميذة، منهم(319) ذكور و(417) إناث على تلاميذ السنة الأولى ثانوي، توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ الجذعين المشتركين متوسط كمّا أشارت إلى أنّ هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه و الأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين (جذع مشترك آداب، مشترك علوم).

2-دراسة إبراهيم طيبي(2009): بعنوان " **الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي و دورها في تحقيق الذات و التوافق الدراسي و الكفاية التحصلية**" هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين خطة الرضا عن التوجيه و عملية التوافق الدراسي، و إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي، تتألف عينة الدراسة من (1920) تلميذ وتلميذة لجميع المراحل الثانوية الثلاث بمختلف التخصصات، توصلت الدراسة إلى أنّ أغلبية تلاميذ الشعب الأدبية لديهم رضا منخفض عن التوجيه، كمّا توصلت أيضا إلى وجود فروق بين الجنسين في درجة الرضا عن التوجيه المدرسي.**(إبراهيم ،2009،ص205).**

3- دراسة قدوري خليفة(2012):"الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الرضا عن التخصص والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانويتي **(هواري بومدين، و غربي بشير)** بحاسي خليفة ولاية الوادي شملت عينة الدراسة (160) تلميذ. بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنّه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

كمّا توصلت إلى عدم تحقق الفرضية العامة الثانية في ثلاث جزيئات وتحققت في جزئية واحدة مفادها توجد فروق فردية في الرضا عن التوجيه الدراسي تعزى لاختلاف التخصصات الدراسية.**(قدوري ،2012،ص)**.

4- دراسة "مدحت عبد المجيد عبد اللطيف" حيث توصلت الدراسة إلى أنّ التحصيل الدراسي يرتبط بمدى رضا التلميذ عن التخصص الموجه إليه، فهناك علاقة بين الرضا عن الدراسة و التحصيل، حيث أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم يكونون أكثر تحصيلا عن الطلبة الأقل رضا.**(مدحت ،1990،ص32)**.

6-2-الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي:

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة مهدي زاده و سكوت(2005)، بعنوان" مشكلات التوافق لدى الطلاب الإيرانيين فباسكتلندا" هدفت الدراسة إلى اختيار مجموعة المتغيرات التي تبدو أنها تؤثر في عملية التوافق لدى الطلاب الدوليين(الطلاب الأجانب الذين يدرسون في بلدان أخرى غير بلدانهم)، وبلغ عدد أفراد الدراسة (70) طالبا من الطلاب الإيرانيين، واعتمد في هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبة في التوافق اختلفت من طالب إلى آخر، وأن عوامل مثل المشكلات الدراسية و الاجتماعية النفسية و الثقافية يمكن أن تؤثر في توافق الطلاب في اسكتلندا، كما يمكن لهذه العوامل أن تؤثر بشكل مستقل أو بالارتباط مع عوامل أخرى في توافق الطالب مع بيئة جديدة.

2- دراسة **جو و فكادا (1996) بعنوان "التوافق عبر الثقافي للطلاب الصينيين في اليابان**"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار توافق الطلاب الصينيين الذين يدرسون في اليابان، وبلغت العينة (92) طالبا، استخدم الباحث مقياس التوافق العاطفي و مقياس التوافق الدراسي ومقياس التوافق البيئي . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.أظهرت الدراسة أن

درجات التوافق على مقياس التوافق البيئي كانت أعلى من درجات التوافق على المقاييس الثلاثة الأخرى. **(محمد يوسف، 2011، ص718).**

3- دراسة جردل و سيبريننني jardel&ciabrini

أجريت هذه الدراسة حول التكيف الدراسي و الاجتماعي لدى أطفال (6-7) سنوات بمنطقة التربية الأولية بفرنسا، حيث اختبر الباحثان تأثير المتغيرات الاجتماعية – الثقافية والأسرية على المسار الدراسي لهؤلاء التلاميذ بمنطقة التربية الأولية. ففي ما يخص البيئة الاجتماعية و الأسرية فقد أخذ في الاعتبار المستوى الاجتماعي – الاقتصادي و الأساليب التربوية للأسرة، أمّا فيما يخص التلاميذ فقد قاما الباحثان بدراسة الصحة العقلية في علاقته بالتكيف الاجتماعي و الدراسي.

ومن بين النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة أن النجاح المدرسي له علاقة بالصحة العقلية للتلاميذ، كما أن الصعوبات الدراسية التي تعترض للتلاميذ لها علاقة دائمة مع مشاكل الصحة العقلية. كما أظهروا كذلك أن الأساليب السليمة التي تمارسها الأسرة على الأطفال يديم النمو الأحسن لهم.

4- "دراسة جرجيري وأل""Gregory, & al, 1997"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين المساندة الوالدية و المحيط البيئي وبين التوافق المدرسي للأطفال. وقد تكونت عينة البحث من (585) أسرة لهم أطفال من سن

(5-11) سنة من الذكور و الإناث من أسر أمريكية، أصل أوروبي و إفريقي. وقد استخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس القسوة في المعاملة الوالدية، مقياس المساندة الوالدية ومقياس التوافق المدرسي.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين بعض أبعاد المساندة الوالدية (المناقشة الهادئة والتعليم الفعال) وبين بعد التبرير المشكلات في التوافق المدرسي. ووجود علاقة سالبة بين بعد قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين بعد المهارات الاجتماعية في التوافق المدرسي، وأظهرت كذلك وجود علاقة موجبة بين بعض أبعاد المساندة الوالدية (الاحتواء والدفء الوالدي) وبين بعد الانجاز الأكاديمي في التوافق المدرسي. **(مباركي، 2018، ص16، 17).**

الدراسات العربية:

دراسة يوسف أحمد راشد (2000): في دراسة حول "**التوافق الدراسي و الشخصي والاجتماعي**" حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين مجال التوافق الدراسي ومجال التوافق الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

(لخضر، 2015، ص14).

دراسة مسعودة(2011):

بعنوان" تأثير العنف المدرسي على التوافق الدراسي"، وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ و تلميذة من المدارس الجزائرية يتميزون بإثارة الفوضى و العنف، واستخدم الباحث اختبار يونجمان لتوافق الدراسي، حيث أسفرت النتائج عن وجود تأثير دال للعنف المدرسي على الجد والاجتهاد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود تأثير دال للعنف المدرسي على العلاقة بالمدرس.**(منى ،2016،ص79).**

دراسة شفيقة داود(2012): تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية العلاقة بالثقة بالنفس بالنسبة للمراهق المتمدرس ومدى مساهمتها في تحقيق التوافق الدراسي، حيث تكونت العينة من (331 تلميذ) تتراوح أعمارهم ما بين16 إلى 18 سنة حيث العينة الأولى تشمل المراهقين المتوافقين دراسيا 182 تلميذ ،أمّا العينة الثانية فشملت المراهقين المتأخرين دراسيا 149 تلميذ. طبق عليهم مقياس التوافق الدراسي. **(بوراس كاهينة،2014، ص29).**

دراسة عنو(2012) : قامت الباحثة بدراسة حول "**التعليم التعاوني و تأثيره على التوافقالدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**"، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأبعاد المتمثلة في الجهد و الاجتهاد و الإذعان والعلاقة بالمعلم و التوافق الدراسي. **(منى ،2016، ص76)**

التعقيب على الدراسات السابقة:

7- التعقيب على الدراسات السابقة على متغير الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي:

نستنتج من خلال الدراسات السابقة أن الباحثون قد توصلوا إلى نتائج مختلفة في دراستهم بحيث هناك من توصل إلى وجود علاقة في الرضا عن التوجيه المدرسي وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة براك صليحة (2008) وقدوري خليفة (2012) وهناك من توصل إلى عكس ذلك ومنهم من توصل إلى وجود فروق بين الجنسين في متغير الرضا عن التوجيه كدراسة إبراهيم طيبي (2009) وكذا دراسة قدوري خليفة (2012) التي توصلت إلى وجود فروق حسب التخصص.

تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث البحث عن العلاقة بين التوافق الدراسي و بعض المتغيرات وكذلك من حيث العينة حيث تدرس تلاميذ التعليم الثانوي. ولقد هدفت دراسة أحمد راشد للتعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي مع مجال التوافقات الأخرى ، وتوصل إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي ومجال التوافق الاجتماعي.

الفصل الأول: الرضا عن التوجيه المدرسي

- تمهيد.

1- تعريف التوجيه.

2- الأسس التي يقوم عليها التوجيه.

3- أهداف التوجيه.

4- نبذة تاريخية عن توجيه المدرسي في الجزائر.

5- مفهوم الرضا عن التوجيه.

6- أهمية الرضا عن التوجيه.

7- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه.

- **خلاصة الفصل.**

تمهيد:

لقد أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت بها المنظومة التربوية على عاتقها من أجل تقديم المساعدة للفرد. ويعتبر الرضا عن التوجيه المدرسي من متطلبات اليوم باعتباره عنصر اساسي وضروري في تقديم العون والمساعدة من أجل إثبات قدراته واستعداداته لرسم معالم حياته وتمكينه من التخطيط لمستقبله ونمو مشروعه الشخصي.

وانطلاقا من هذا تم تقسيم الفصل إلى قسمين، القسم الأول تناول التوجيه المدرسي حيث التعريف، أهداف، الأسس....إلخ أما القسم الثاني تناول الرضا عن التوجيه المدرسي التعريف، العوامل، أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي.

1-التوجيه:

1-1مفهوم التوجيه:

لغة: بمعنى القصد والانقياد والإتباع والناحية والنية أي تبيان الطريق المحدد والمقصود من أجل مساعدة السالكين له على لمعرفته للالتزام به وعدم الانحراف عنه وإتباع الخطة المرسومة لبلوغ الغاية .(**المنجد في اللغة العربية المعاصرة,دون سنة,334)**

1-2 اصطلاحا:

يعرف حامد زهران عبد السلام 1980التوجيه "أنه عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه يفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا اجتماعيا انفعاليا ,ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفة ورغبة نفسه بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحتل عليه عن طريق المرشد و المربين و الوالدين في

مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس و في الأسرة **(حامد زهران،1980 ، ص10)**.

كما يعرفه أيضا **هناعطية محمود 1959**"بأنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التى يعاني منها,وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل , وهذه عن نفسه وعن غيره"**(هنا عطية,1995 ,ص39)**.

كما عرفه **أحمد زكي صالح1999**"التوجيه المدرسي هو عملية إرشاد الناشئين, تبنى على أساس علمي معين م أجل توجيه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق مع قدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية, الرئيسية وغير ذلك من صفات الشخصية".**(احمد زكي 1999 ص20)**.

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا بأنالتوجيه هو مجموعة من الخدمات المنظمة والمستمرة التي تقدم لتلاميذ سواء داخل المدرسة او خارجها لاختيار نوع الدراسة الذي يتلاءم

مع قدراته وإمكانياته واستعداداته وميولا ته ورغباته من أجل بنا ء مستقبله بنجاح.

2- الأسس التي تقوم عليها عميلة التوجيه:

يعتمد التوجيه على أسس ومبادئ عامة مستمدة من الواقع التربوي النفسي والاجتماعي، كماله أهمية كبيرة في حياة التلميذ حيث يساعده على بناء آفاق مستقبله ومن بين هذه الأسس نجد مايلى:

2-1الأسس التربوية:

تعتبر عملية التوجيهعملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية،وعلى كل فإنه لايمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض ، لأنه من شروط عملية التعليم الجيد أن تهتم بعملية التوجيه والتعليم، كما أن عملية التوجيه يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق التأكد من تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب:

- تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.**(القاضي 1981، ص55).**

- تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.

- الإهتمام بالتلميذ على أنه فرد الجماعة له حقوق وعليه واجبات تجاه الجماعة وتجاه نفسه، ومن هنا دعت الحاجة إلى تخطيط خدمات في التوجيه الفردي لخدمة وتوجيه كل فرد على وإلى جانب دلك هناك حاجة ملحة لتخطيط لخدمات في التوجيه الجامعي لأن على كل فرد

أن يعرف حقوقه بنفسه بالإضافة حقوق الجماعة وواجباته تجاه نفسه وتجاه الجماعة. **(القاضي ،1981،ص55).**

2-2الأسس الفلسفية:يبدأ توجيه الفرد من حيث الإفادة وتطبيق بحيث يسعى إلى تحقيق رغبات ويشبع حاجاته دون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه،ويتعارف عليه أفراده من عادات وتقاليد ومعتقدات ،وتوجيه يقوم على مبدأ الإنسان حرفي في تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها،وظيفة الموجه هو في مساعدته على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تحقيق له الغرض الذي نشهده،فالهدف من التوجيه إذن هو مساعدة الفرد في تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه،وأن يحترم الموجه حق الفرد في تحديد لأهدافه ووضع الخطط التي تحقق له الأهداف.**(ملحم،2007،ص62).**

2-3الأسس النفسية:

لقد اهتم التوجيه بالفرد وبتركيبته الفردية سواء من الناحية الاجتماعية أو العقلية ، لذلك فإن التوجيه حاول الاستفادة من الأبحاث في هذا المجال ويمكن تلخيص المبادئ النفسية للتوجيه حسب ماذكرها يوسف مصطفى القاضي فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.

- بالإضافة للفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة الت تليها.

- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضا البعض.

– مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه،مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ وترعرع فيها .

– اعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجيدة التي تعترض سبله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيط.(**مصطفى وآخرون ،1991،ص55**).

2- 4الأسس الاجتماعية:

الاهتمام م بالفرد كعضو في الجماعة ، فكل فرد لا بد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها ي تقيم سلوكه الاجتماعي إلى نفسه وهو يشارك أعضائهم واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وماتتسم به من سمات وما لها من عادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه. **(حمري، 2012 ص18)**.

3-أهداف التوجيه:

إن عملية التوجيه تساعد الفرد على إثبات ذاته وتقبله لذاته ومساعدته على تحقيق ذاته وتقبله لمواجهة الصعوبات التي تعترضه وايجاد الحلوللها لرسم معالم مستقبله،وعليه فالتوجيه يهدف إلى :

- معاونة الفرد على تفهم فرص الحياة وأنواع الدراسة المتاحة في المجتمع الذي يعيش فيه.
- معاونة الفرد على اختيار نوع التعليم والعمل الذي يتفق مع إمكانيته ليستفيق ويفيد مجتمعه.
- معاونة الفردعلى معرفة قدراته واستعداداته وميوله ونواحي الضعف لديه.

- معاونة الفرد على حل المشكلات التي تعترضه داخل المدرسة أو خارجها.
- معاونة الفرد على تخطي الفراغ الذي قد يوجد بين مرحلة التعليم الذي يمر بها ومرحلة التعليم الأخرى.**(برو ،2008، ص29)**.

4-التوجيه المدرسي:

4- مفهوم التوجيه المدرسي:

يعرف **حامد زهران**التوجيه المدرسي: أنه عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوي التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية في ما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي ويحقق المساعدة في تشخص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة"(**زهران،1980ص37)**.

أما التوجيه المدرسي في الجزائر حسب النصوص التشريعية يعرف:"أنه توزيع التلاميذ على شعب التعليم حسب مواهبهم وحسن نتائج التقويم المدرسي وحسب رغباتهم وذلك في إطار النسب التي يقررها المخطط الوطني للتنمية ".(**وزارة التربية الوطنية 198439)**.

5-نبذة تاريخية عن التوجيه المدرسي في الجزائر:

إن المتتبع لحركة التوجيه في الجزائر يجدها مرت بعدة مراحل، تعود بدايتها إلى عهد الاستعمار حينما وسع إصلاح التعليمفي فرنسا سنة (1950)منظمة مراكز التوجيه ،وأصبح التوجيه مدرسيا ومهنيا ، فظهرت بوادره الفعلية في الجزائر بعد سنة (1960).(**قريشي،1993،ص36)**.

وفي سنة (1962)تم إحصاء (09)مراكز توجيه موزعة على المدن الكبرى في الجزائر ويعمل بها(53) مستشارا للتوجيه . ولكنها أغلقت فيما بعد بسبب مغادرة التقنين الأوروبيين.ولم يبقى سوى (03) مراكز في الجزائر و هران عنابة و (5) مستشارين منهم ثلاثة جزائريين **(برو ،1993،ص37)**.

ولان مبادئ التوجيه ومنطلاقاته لم تكون آنذاك تتناسب مع متطلبات المرحلة وظروفها فإن كان على القائمين بمهام التوجيه القلائل أن يكونوا إيديولوجية جديدة تكون أكث تلائم مع أوضاع البلاد.

ولعل الانطلاقة المنظمة كانت سنة(1967) عندما تخرجت أول الدفعة لمستشاري التوجيه من معهد علم النفس التطبيقي وفي نفس السنة صدر المرسوم رقم 67-85 المؤرخ في 1967/09/14(وزارة التربية الوطنية 1969بدون صفحة) والمتعلق بتنظيم الإدارة العامة لوزارة التربية الوطنية والذي أنشئ بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه والتوثيق المدرسي والتي كلفة وقت إذن ب:

تنظيم وتسير المجالس المدرسية ومصالح التوجيه.

جمع وتوزيع الوثائق المتعلقة بالمهن والمسالك المؤدية .

توجيه التلاميذ طبقا للاحتياجات وأولويات النشاط الاقتصادي والاجتماعي .

تركيب وإنجاز الخريطة المدرسية وبرامج التجهيز المكيفة حسب ضرورات مخطط التكوين ومطابق للاختبارات السياسية للحكومة فيما يتعلق بالتربية.

عمل متواصل مباشر مع التلاميذ عن طريق امتحانات وملاحظات جماعية أو فردية يصل في نهاية الأمر إلى مجلس التوجيه.

إعلام متواصل لتلاميذ والأولياء والمربين،ونشر توثيق له الخاصيات المدرسية والمهنية بطرق الجماعية.

الاتصال بالمصالح المركزية ومراكز التوجيه المدرسي والمهني.

وبها يكون التوجيه المدرسي والمهني قد تبنى إستراتجية عامة طبقا لاحتياجات وأولويات النشا ط التنموي على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي .إذ تزايد عدد مراكز التوجيه إلى أن وصل عددها (34) مركز حسب التقسيم الإداري لسنة (1974)وازداد عدد المختصين في هذا المجال مثل مستشارين التوجيه المدرسي والمهني من خريجي معهد علم النفس التطبيقي

وخريجي معهد العلوم الاجتماعية بالبحث التربوي الأساتذة المنتدبين،وأخيرا مفتشي التوجيه المدرسي والمهني الذين اكتسبوا خمس سنوات خبرة في مجال التوجيه.**(قريشي،1993،ص36)**.

أما مرحلة الثمانينات فقد عرفت صدور عدد من المراسيم الوزارية تهدف إلى تنظيم التوجيه على الساحة التربوية مبرزة بذلك التطلع إلى اعطائه مكانته الحقيقية ،إذ نجد أن المرسوم الوزاري رقم (80-19) المؤرخ في (1980/01/31).**(وزارة التربية الوطنية ،1980،13)**.

الذي أنشأت بمقتضاه مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي والتي تتفرع عنها المديرية الفرعية للتوجيه المدرسي ،والمهني ،والتي كلفت بالقيام بمايلي :

جمع الوثائق الضرورية التي تتعلق بنظام الو المهن ،والوطني للتكوين ومناصب العمل المتوفرة في عالم الشغل.

تأمين الإعلام الضروري عن طريق الوسائل الملائمة لإطلاع التلاميذ والأولياء والمربين على الامكانيات الموجودة في هذا الميدان.

دراسة توجيه التلاميذ تبعا لاستعداداتهم ولمتطلبات التنمية .

تنظيم اختبارات ذات طابع نفساني تربوي في هذا الصدد.

القيم بالاتصالات الضرورية مع عالم الشغل والهياكل الاجتماعية التربوية لتسهيل اندماج التلاميذ فيها.

إجراء دراسات في عالم الامتحانات والأبحاث الضرورية التي تستهدف ضبط نظام حديث لتقيم المعلومات المدرسية وبرامج التعليم والتكوين ومناهجها.

غير أن هذه الأهداف قد تكون من الصعب ترجمتها ميدانيا على مستوى مراكز التوجيه التي كانت تعمل بعدد لا يتجاوز(03) مستشارين يشرفون على (22)مقاطعة ،لان كل مستشار مكلف بإعلام وتوجيه ما يزيد عن (5592) تلميذ من التعليم الأساسي والثانوي **(مركز التوجيه المدرسي والمهني ،1985،بدون صفحة)**.

مع العلم أن هؤلاء المستشارين مقيمين بالمركزمما يجعلهم بعيدين عن موقع التلاميذ مما يصعب الاستجابة لمطالبهم وحاجاتهم في التوجيه والإعلام والإرشاد. **(عواوش ،1996،ص5)**.

أما فترة التسعينات وحتى الآن شهدت تقدما إستراتيجيا ملحوظا على مستوى النظام التربوي وذلك ب:

إنشاء مستوى ثاني للتوجيه بعد السنة أولى ثانوي .

إدماج مستشاري التوجيه في الفريق التربوي للثانويات.

توسيع مجال تدخل مستشاري التوجيه إلى مستويات دراسية أخرى مختلفة,

فبدخول المستشارين إلى الثانويات وإقترابهم من موقع التلميذ الذي يعتبر محور عملية التوجيه وذلك بموجب المنشور الوزاري رقم219 /91/1241 أصبح بإمكان تحقيق بعض أهداف التوجيه كما هو منصوص عليها في التشريعات النصوص،كما أسهمت أعمال

المستشارين بنشر الوعي قي الأوساط المدرسية وفي المحيط الاجتماعي بأهمية التوجيه وذلك من خلال نشاطات متنوعة نذكر منها :

إعلام الجمهور الواسع (أولياء، تلاميذ، أساتذة...).

الأبواب المفتوحة على المؤسسات .

الأيام الإعلامية حول التعليم التقني.

المداومة بالإكماليات .

متابعة تلاميذ الذين يعانون صعوبات.

المشاركة في مجلس الأقسام.

الإرشاد الفردي والجماعي.

الحصص الإعلامية لمختلف المستويات .(**بلحسني،2002،ص27**).

6-الرضا عن التوجيه المدرسي:

تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي:

تعددت تعريفات الرضا لدى الباحثين فنجد **مدحت أبو النصر**يعرف الرضا أنه:"شعور الإنسان بالارتياح النفسي والسرور والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف ,كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة أو العمل" **(مدحت2002 أبو النصر،ص249).**

أما نجيب شاويش مصطفى يرى:"أن الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين مايريده الفرد وما يحصل عليه فعلافي موقف معين" **(شاويش،1998، ص 1)**

- تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي:

يعرف **محمد الديب** الرضا ن التوجيه المدرسي:"بأنه حالة داخلية تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الما ضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله للبيئة المدركة وتفاعلها مع خبراتها,وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا" **(الديب 38,1987)**

7- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي:

إن التوجيه السليم الذي يمنح الفرد الرضا يكون قد منحه القدرة غلى إستثمار قدراته إلى أقصى مدا وعكس نلك يمكننا "ان نلاحظ المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعرف تكيفهم معها ومع الظروفها "**(أبو علام رجاء،2001،ص1)** .

وهكذا فإن الرضا عن التوجيه المدرسي له آثار إيجابية وأهمية بالغة على مستوى الفرد في حد ذاته وعلى مستوى المدرسة و المجتمع.

7-1 على مستوى الفرد: لقد اثبت الدراسة التي قام بها جاكسون وجيتزل (gacksonetgetsels) لمعرفة أداء الفصل الدراسي في الصحة النفسية على مجوعتين من

التلاميذ ذكور وإناث إحداهما راضية واخرى غير راضية .أن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الإرتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية .**(الدسوقي،1979،ص339)**.

فرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي فالفرد الذي يكون راضيا عن تخصصه يمكنه من استثمار المواهب والقدرات وهذا ماأكده دانيال جولمان في قوله"إن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطفل هو مساعدته على التوجيه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه الإشباع والتمكن"(**جولمان2000،ص60)**.

وعدم رضا التلاميذ عن توجيههم يولد لديهم عدم قدرته على تكوين رغباته واستعداداته وميولاته من أجل تحقيق التوافق الدراسي

7-2على مستوى المدرسة:إن رضا التلميذ عن التخصص الذي يوجه إليه ، لا يخدمهو كفرد فقط ,وإنما يعود ذلك على المدرسة وإنتاجياتها أيضا بقوله"فإذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة ،فإن،اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كجزء أساسي في دراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة" **(الديب1987،ص42)**.

إن هذا المبدأ بإمكانه أن يؤمن حاجة كل تلميذ إلى تحقيق ذاته من خلال أنشطة مدرسية متنوعة تشبع رغباته وميولا ته وبهذا تكون المدرسة قد أعطت للمجتمع نبعا متدفقا من الموارد البشرية المزودين بإمكانيات متكاملة.

3-7 على مستوى المجتمع: يعتبر التوجيه مصدر إلهام طاقات الأفراد,وهذا الأخير يؤثر ويتأثر بأدوارهم ومدى فعالتهم وهذا ما أشارت اليه دراسة حلال **وديع شكور**"الفرد من هذه السيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة والتي من المفترض أن يلعب خلالها دور المعطاءوالمتشبع بالرضا والإرتياح ,فالتوجيه السليم المتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير والنجاح على الصعيد الإقتصاديوالإجتماعي والنفسي" **(جلال,1997،ص233)**.

وفي المقابل فإن غياب الرضا عن التوجيه وما قد ينتج عنه من رسوب يمثل مظهر من مظاهر الخسارة التي تكلف المجتمع كثيرا من المال و الجهد والوقت إذا ما قدر ما يصر ف على الفرد أثناء دراسته من أموال مما يكلف من جهود فضلاعن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة لذلك"**(هنا عطية ،1995،ص500)**.

وانطلاقا مما سبق فالرضا عن التوجيه المدرسي يساهم في تقديم فرص أفضل للفرد مما يجعله أكثر قدر على العطاء والإنتاج,مما يعود بالفائدة والتطور على الفرد والمجتمع.

8-العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه:

هناك عدة عوامل تؤثر في عملية اختيار الفرد لتخصصه الدراسي,ومنه تحقيق الرضا أو عدمه و من أهم هذه العوامل نجد:

8_1:العوامل الاجتماعية:إن الإطار العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكات الأفراد و اتجاهات الأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها السوسيوثقافيةمهيئة إياهم للاندماج فيه كما يرى "ج.موكو" تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل و تعلمه الحياة الاجتماعية.(**G MAUCO:1971،ص8**).

وهكذا فان الصورة التي يرسمها العامل الاجتماعي خاصة للعائلي تكون مقوم من مقومات فكرة الفرد.

بالإضافة إلى ذلك نجد أحيانا أن الآباء قد يختارون لأبنائهم نوع الدراسة التى يرونها ملائمة في حياتهم المستقبلية وهذا ما أكده **كمال الدسوقي:**"قد يقبل الشبان أن يختارون لهم الآباء ويرشدونهم لعدم توفر المعلومات المهنية لديهم ولعجزهم عن تقدير مستقبل المهنة المختارة بالنسبة لهم ولأنهم درجوا على أن يتقبلوا توجيهات وأراء آبائهم باعتبارهم أكثر تجربة وأدرى بالمصلحة "**(الدسوقي،1974،ص346)**.

ومن ناحية أخرى فإن انتماء الأبناء إلى طبقة اجتماعية معينة يعتبر من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورها في التأثير على خيارات التلاميذ حتى يتمكنوا من تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات السليمة لبناء مستقبلهم من أجل تحقيق طموحاتهم وأحلامهم.

8-2العوامل الشخصية:إن لكل فرد طريقته في التعامل مع المكوناته الشخصية ,التي تميزه عن غيره من الأفرادالتي تشكل فروقا في بناء شخصية الإنسان ولها أثر في تطلعاته وإختياراته .ومن خلال هذا العامل سنحاول التطرق إلى هذه المكونات وهي كالتالي:

-**الجنس:** يلعب الجنس دورا في تحديد نوع التصورات المهنية التي تؤثر بدورها على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات.**(مد حت,1990, ص145).**

وفي الدراسة التي قام بها **سيد خير الله** حول **أثر** "**الميل وبعضا القدرات العقلية على التحصيل الدراسي في المواد الإجتماعية في المدرسة الثانوية**" حيث توصل إلى أن عامل الميل الأدنى يلعب دورا كبيرافي التحصيل الدراسي والنجاح في المواد الاجتماعية بصورة أكبر عند الإناث منه عند الذكور ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الإناث يتميزنعن الذكور بالميل الفني و والميل الأدبي الكتابي والتدريس والخدمة الاجتماعية "**(سيد خير الله،1990،ص109،110).**

2-3 صورة الذات :إن الذات المركبة من عدد من الحالات النفسية والانطباعات والمشاريع تشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه وصورته عن مظهره العضوي ,وتشمل

إتجاهات المرء حول نفسه ومعتقداته وأرائه ,قيمه وأهم مقوماته مفهومه عن ذاته.**(ميخائل ،1981،ص232)**.

ومن خصائص نمو الذات عند الفرد هو تعبير عن نفسه وأرائه مبررا به الرغبات المحيطة بمهم.

3-**طريقة اتخاذ قرار التوجيه:**إن القرار الذي يتخذه التلميذ عند تصريحه بالرغبة في مزاولة تخصص معين هو لحظة حاسمة في حياة التلميذ.وذلك أن ما يترتب عن هذه اللحظة هو سعادة ونجاح التلميذ او تعاسته وهنا نتساءل كيف يمكن اتخاذ القرار هل هو الاختيار الآني أم المشروع المدروس ؟ وحتى يمكن تقييم طريقة اتخاذ قرار التوجيه وتأثيره على رضا التلميذ عن تخصصه. نقف اولا عند مفهوم كل من الإختيار والمشروع كطريقة يعتمدها التلميذ في عملية توجيهه إلى نوع التخصص الرغوب. **(قدوري, 2012)**.

3-1 مفهوم الاختيار يرىSILLAMY أن الاختيار " هو القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية أو نشاط معين ، مع العلم أنه يطلب مشاركة جوانب شخصية الفرد"

كما يعرفه ألبور ALBAUالاختيار :"بأنه الانضمام الحر بكل رضا وبمعرفة الأسباب ، أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الشخص ، معطيات الشغل والسباق الاقتصادي و الاجتماعي"(**ALBAU،1982،ص،15،16)**.

ومن خلال هذا التعريف نرى أن **ألبور ALBAU**ربط عملية الاختيار برضا الفرد وحريته ومعرفته لأسباب اختياره المتمثلة في الإمكانيات الشخصية ومعطيات الشغل .

2-مفهوم المشروع : عرف دوبتDUBET المشروع على أنه "إنتاج يكون مكثف خاصة أثناء المراهقة لصور أو أوضاع يتمنى الشخص التواصل إليها ,و ذلك بإتباع نمط عيش اختاره لنفسه .

كم يعرفه "**Guichard**"على أنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا البعد الأخير" **(Guichard،1993،ص15،16)**

ويتضح من هذين التعريفين أن المشروع هو إنتاج مكثف لصور وأوضاع الشخص في حياته والأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر .

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

تمهيد

أولا: التوافق

1- تعريف التوافق

2- أبعاد التوافق

3-التوافق وعلاقته ببعض المفاهيم

4- أنواع التوافق

5- عوائق التوافق

6- مؤشرات التوافق

7- النظريات المفسرة للتوافق

ثانيا :التوافق الدراسي

1- تعريف التوافق الدراسي

2- أبعاد التوافق الدراسي

3- مظاهر التوافق الدراسي

4- مشكلات سوء التوافق الدراسي

5- علاج عدم التوافق الدراسي

6- سمات التلاميذ المتوافقين دراسيا و غير المتوافقين دراسيا

7- شروط التوافق الدراسي.

تمهيد:

لقد احتل موضوع التوافق الدراسي حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية لأهميته في حياة الفرد، حيث يعتبر غاية أساسية التي يسعى الفرد لتحقيقها و ذلك من أجل مواكبة التغيرات التي تطرأ عليه. ولا يقتصر التوافق على مجال واحد و إنمّا يشمل مجالات متعددة، ومن أهمها التوافق الدراسي حيث يسعى فيه التلميذ إلى تحقيق نوعا من التكيف في محيطه الدراسي، إذ بدونه لا يتمكن من الوصول إلى تحقيق إنجازات أكاديمية متميزة.

التوافق

1- 1تعريف التوافق:

-"الأصل في التوافق هو تعديل الكائن بحيث يتلاءم مع الظروف وهو ما سماه يونج مغايره "**Dissimilation**" أو يلجأ الكائن إلى إحداث تعديل في البيئة وهو ما أسماه مماثله "**Assimilation**" أو يعدل الكائن بعضا منه وبعضا من البيئة لإعادة التوافق و التوازن."(**كامل، 1999، ص. 26**).

-**و يعرفه حسن صالح الداهري (2008) التوافق** بأنه "عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغيير سلوكه تحقيق التوافق بينه وبين نفسه، وبين البيئة المحيطة به، بغية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي و التكيف الاجتماعي". **(الداهري،2008،ص79)**.

_**تعريف كمال الدسوقي(1973):** "التوافق يهدف إلى الرضا عن النفس، راحة البال و الاطمئنان".

(الدسوقي، 1973،ص385).

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التوافق هو عملية ديناميكية مستمرة مدى الحياة؛ وهو قدرة الفرد على تحقيق التكيف مع العالم الخارجي المحيط به بهدف الوصول إلى حالة من التوازن و الاستقرار النفسي و الاجتماعي.

1 - 2 **أبعاد التوافق:**

1-2-1التوافق على المستوى البيولوجي: يشير "**لورنس مع شوبين**" في القول إن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، ذلك أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير و تعديل في السلوك. بمعنى أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته وإلا كان الموت حليفه؛ أي أن التوافق هنا إنّما هو عملية تتسم بالمرونة والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة.

1-2-2 **التوافق على المستوى الاجتماعي:**يمكن النظر إلى التوافق العام على أنّه طريقة الفرد الخاصة و الغالبة في حلّ مشاكله و في تعامله مع الناس، ذلك أن كل سلوك يصدر عن الفرد ما هو إلاّ نوع من التكيف فالفرد يولد مزود بأنواع شتى من الاستعدادات الجسمية و العصبية والنفسية، وهذه كليا تحتاج لتهذيب، وتقوم الأسرة بجزء ويقوم الاتصال والاحتكاك بالمجتمع بالجزء الآخر. أي أن البيئة تقدم المادة الخام و تقدم الثقافة والقيم و المعايير.(**الداهري،2008، ص70،69**).

2-2-3- **التوافق على المستوى السيكولوجي:** يقول "**مورار و كلاك هون**" أن الكائنات الحية تميل إلى أن تحتفظ بحالة من الاتزان الداخلي، إلاّ أن الصراع صفة ملازمة لكل سلوك، أي أن كلّ فعل مهما كان مريحا فانه يشمل بعض التضحيات أو الخسارة فلا يمكن أن تحدث صورة من صور التوافق (خفض التوتر) إلاّ ويكون هناك نوع من انعدام التوافق(زيادة التوتر)ولا تتعارض هذه الحقيقة بأي حال مع الافتراض القائل بأن الكائنات الحية تميل إلى أن تنتقى أشكال التوافق التي لاتحمل إلا أقل صراع ممكن أي التي تؤدي إلى أقصى تكامل.(**كامل ،1999،ص39**).

ومن خلال هذه المستويات يمكن أن نقول أن التوافق عملية معقدة و عميقة تتضمن عوامل نفسية، جسمية، واجتماعية. وهو عملية مستمرة تتميز بالمرونة مع الظروف المتغيرة في البيئة خارجية؛ وكذلك هو أسلوب الفرد الخاص في تعامله مع الغير ومن خلال توافقه وتكيفه يستطيع أن يتحدى ويتجاوز صراعاته ومشاكله بحيث يهدف إلى خفض التوتر وإزالة أسباب القلق.

3- التوافق وعلاقته ببعض المفاهيم:

1-3-1التوافق والتكيف: هناك خلط بين مفهوم التوافق **ADJUSTEMENT** ومفهوم التكيف "**ADAPTATION**" فالتكيف مفهوم مستمد من البيولوجيا و يشير إلى الكائن الحي يحاول أن يوائم نفسه و العالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء. **(جبل، 2000، ص61)**.

ويظهر الفرق بينهما في أن التكيف هو أعم و أشمل من التوافق حيث يشمل (الإنسان والحيوان و النبات). و علاقتهما مع البيئة. في حين أن التوافق يقتصر على التفاعل بين الإنسان والآخرين.

-3-2التوافق و الصحة النفسية: هناك ارتباط وثيق بين الصحة النفسية و حالة التوافق وهما يسيران في خطين متوازيين، فنقول إن الشخص الذي يحقق حاجاته أنه متوافق مع نفسه و مع بيئته، أي أنه يتمتع بصحة نفسية حسنة.(**ألخالدي، 2009، ص13)**.

فالصحة النفسية تقود إلى التوافق إذ أن درجة عالية من الصحة النفسية ترفع من حالة التوافق للشخص مع الذات و مع الآخر، كمّا أن زيادة درجة التوافق تزيد من رصيد الفرد في الصحة النفسية.(**الداهري، العبيدي،1999،ص55)**.

-4 أنواع التوافق: للتوافق عدّة أنواع منها مايلي:

1-4-1:التوافق الأسري أو المنزلي: ويقصد به العلاقات السوية المرضية السليمة

و المتبادلة بين الفرد و جميع أعضاء الأسرة، ويتضمن علاقة الفرد بوالديه ممثلة في المشاعر المشتركة، كمّا يتضمن العلاقة مع الأخوة و اتجاه الفرد نحو نظام الأسرة، وقدرته على تحمل المسؤولية.

2-4-2:التوافق الصحي: ويعني تمتع الفرد بصحة جيدة وقدرة جسمانية تساعده على القيام بالأعمال المختلفة دون الاعتماد على الآخرين اعتمادا كليا في الأعمال التي تتطلب استخدام الطاقة الجسمانية، بالإضافة إلى قدرة الفرد على تقبل ما قد يطرأ على صحته الجسمية من تغيرات سواء بالمرض أو الحوادث، و استطاعة الفرد على استغلال قدراته المتبقية في الأعمال المفيدة والتي يجد فيها ذاته.

3-4-3: التوافق الاجتماعي: ويقصد به إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع النّاس. وقد عرفه الباحثون على أنّه الاستجابات السلوكية المختلفة للفرد، التي تقوم على أساس شعوره بالأمن الاجتماعي، والتي تعبر عن علاقات الفرد الاجتماعية المختلفة.

وهذا النوع من التوافق هو تمكن الفرد من المشاركة الاجتماعية والقدرة على عقد علاقات اجتماعية راضية تتسم بالتعاون والتآزر و الحرص على المساندة و الدعم.**(عبد العال،2007..ص.50)**

4-4-4: التوافق الدراسي: ويتضمن التأقلم مع معطيات المجال الدراسي بمختلف مناهجه، فالتوافق الدراسي عملية دينامية مستمرة، يقوم بها التلميذ لاستيعاب المواد الدراسية، ويشمل حسن تكيف الفرد مع معطيات بيئته الدراسية والمناخ الدراسي ونمط الإدارة وعلاقته بزملائه ومعلميه ونظم الامتحانات والمقررات و المناهج بما يحقق مستويات مرتفعة من الإنجاز الأكاديمي.**(مسعودي ،2008 .ص.164)**.

وسنفصل فيه لاحقا باعتباره متغير من متغيرات الدراسة التي سنقوم بها.

5- عوائق التوافق:

1/ العوائق الجسمية و النفسية:

فالأولى نقصد بها العاهات و التشوهات الجسمية، ونقص الحواس التي تحول بين الفرد و أهدافه.

أمّا الثانية فهي العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه، وعدم قدرته على المفاضلة بينها واختيار أي منها في الوقت المناسب.

2/العوائق المادية والاقتصادية:

وهي العوائق المادية التي تمنع الفرد من تحقيق أهدافه وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط، ويعتبر نقص المال عائق يمنع الشباب من تحقيق أهدافهم مثل العمل و الزواج و غيرها من المتطلبات.

3/ العوائق الاجتماعية:

ونقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده و قوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات و تعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه. **(علي ،2017،ص.10).**

6- مؤشرات التوافق:

النظرة الواقعية للحياة: كثير ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على الواقع المعاش ونجد أن الفرد الذي يعاني متشائما، رافضا و تعيسا كل ذلك يؤدي إلى سوء توافق و اعتدال الصحة النفسية له.

مستوى طموح الفرد: لكل فرد مطامح و آمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكانيته حيث يسعى من خلال دافع الانجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدرته على تحقيقها.

الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد: من أهم هذه الحاجات النفسية "الإحساس بالأمن" وهي حاجة نفسية ضرورية، "الإحساس بالود" تتمثل بإحساسه أنه محبوب وأنّه قادر على حب الآخرين، كذلك إحساس الفرد بأنّه "قادر على الانجاز"

-5: النظريات المفسرة للتوافق:

1-**5-1:النظرية السلوكية:** يرى أصحابها أن التوافق هو اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة و الفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر أو أشبعت دوافعه و حاجاته و بذلك تداعمت و أصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى.

وسوء التوافق عند السلوكيون يتمثل في عدم قدرة الفرد على ملاحظة النتائج المرغوبة التي تترتب على سلوك معين، كمّا يتضمن صعوبة ضبط الذات، وهذه القدرات في جميع الأحوال هي مهارات أو سلوكيات متعلمة وهي غير قابلة للتغيير في أي وقت من عمر الإنسان.(**منصور،2006.ص.80**).

2-5-2:نظرية التحليل النفسي: يرى "**فرويد**" أن عملية التوافق غالبا ما تكون لاشعورية، أي أن الفرد يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية "للهو" بوسائل مقبولة اجتماعيا؛ كمّا يرى أن العصاب والذهان ماهما إلاّ عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و الممتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

3-5-3:النظرية الاجتماعية: يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فلقد ثبت وجود فروق في الاتجاهات نحو الآلام و الأمراض بين بعض المجموعات في الولايات المتحدة، ويوضحون أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما أظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية في حين قامت الطبقات الاجتماعية العليا و الراقية لصياغة مشاكلهم بطابع نفسي و أظهروا ميلا قليلا لمعالجة المعوقات الفيزيقية.(**مدحت،1990.ص 88،93**).

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا أن الإنسان هو عبارة عن نتيجة تفاعل وتكامل بين النظريات الثلاث النفسية، السلوكية، الاجتماعية. فكل منها لها أهمية في إحداث التوافق.

ثانيا: التوافق الدراسي:

1-2- تعريف التوافق الدراسي:

تعريف الباحث عوض (1990): التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي ومن ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته و أصدقائه و مشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية و الاجتماعية داخل المجتمع الدراسي، وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة و الترفيه، فيحقق هدفه من الدراسة **(عوض،1990،ص36)**.

تعريف الباحث الدسوقي(1974): التوافق الدراسي شأنه شأن كلّ توافق آخر هو عملية تغير وتغيير، والتوافق الدراسي في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر وكأن عليه دائما أن يتغير لا أن يغير **(الدسوقي،1974، ص341)**.

كمّا يعرفه عبد الرحيم شعبان شقورة: أن التوافق الدراسي أنه يرتكز على التوافق النفسي الاجتماعي و لكي يكون المراهق المتمدرس متوافقا دراسيا فيجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي و اجتماعي لدى المراهق المتمدرس في مشكلاته النفسية يصعب عليه الانتباه و التركيز غير القادر على الاستيعاب وفهم المادة الدراسية، مما يؤدي به إلى الفشل أو التأخر الدراسي**(شقورة، 2002.ص.43)**.

ففي الأخير يمكن أن نستنتج أن التوافق الدراسي هو عملية يتأثر بها الطالب و يؤثر فيها.إذ أنها تعكس مدى قدرته على إقامة علاقات جيدة وإيجابية بينه وبين زملائه و مدرسيه. وبالتالي يتوصل إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

2 1-2 - أبعاد التوافق الدراسي: لقد صنف" شقورة عبد الرحيم " (2001) أبعاد التوافق الدراسي في مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التلميذ المتوافق دراسيا و المتمثلة فيما يلي:

1 -الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعته، كمّا أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

2-العلاقة بالمدرسين: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه و يقدرهم و يقدر الدور الذي يقومون به، كمّا أنه يتبع تعليماتهم و ينفذها و يسأل مدرسيه ويتحدث معهم، و يعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بهم.

3-تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن و يقسمه إلى أوقات المذاكرة و أوقات الأنشطة الاجتماعية و الترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته و لا يجعل الوقت يسيطر عليه ويقدر أهمية الوقت.

4-**طريقة الدراسة:** الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات و استنتاجات، كمّا أنه قادر على تحديد النقاط الهامة و التركيز عليها أثناء المراجعة. **(شقورة،2001، ص46).**

3 -2 - مظاهر التوافق الدراسي: من بين المظاهر التي يتصف بها التلميذ المتوافق دراسيا ما يلي:

- يتمتع بصفات سلوكية دراسية توافقية.
- يواصل التفاعل مع الصحة الدراسية.
- يحاول عدم التغيب عن دروسه.
- يضع هدفا أمامه ويسعى للوصول إليه.
- يشارك زملائه في النشاطات الثقافية.

- لا يلفت انتباهه آية مؤشرات خارجية.
- يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية.
- يعتمد على نفسه في الامتحانات.
- واثق من نفسه و معلوماته.
- يؤدي واجباته المدرسية بأمانة وصدق.
- متوافقا نفسيا واجتماعيا. **(بن دومة ،2011.ص61).**

إن التلميذ المتوافق دراسيا هو الذي يحدد أهدافه بدقة ويسعى إلى تحقيقها بشكل منتظم؛ ويشارك في النشاطات الثقافية والاجتماعية، و هو راض عن أعماله ومتوافقا نفسيا اجتماعيا.

4-2 - مشكلات سوء التوافق الدراسي:

يمكن أن يتعرض التلميذ إلى العديد من المشكلات والعوائق التي تقف دون تحقيق توافقه الدراسي من بينها نجد:

4-2-1 الحالة الصحية للتلميذ:

فالتلميذ الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروسّ، وتغيبه المستمر نتيجة حالته الصحية الضعيفة تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

4-2-2 التذبذب في المعاملة الأسرية:

فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية.

4-2-3 عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية و المجتمع:

يولد سوء تكيف التلميذ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.

التأخر الدراسي وعدم قدرة التلميذ على متابعة الدروس ممّا يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.(**العمرية،2005،ص148**).

4-2-4ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية:

كالعدوان على الزملاء و الغش في الامتحانات مما يولد فيه تلميذا يرفض من قبل المؤسسة التعليمية والزملاء ممّا يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق (**علي،2017،ص23**).

5-2علاج عدم التوافق الدراسي:

على المدرس أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية و إلا يكون عدد التلاميذ مرتفعا في الفصول الضعيفة، نظرا لحاجة هؤلاء إلى رعاية خاصة، كما يجب اختيار أفضل المعلمين، كمّا ينبغي عليه مراعاة مايلي عند التعامل معهم.

-عدم إجهاد التلميذ بالأعمال المدرسية، عدم إثارة المنافسة غير الشريفة، أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستقر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما.

من جانبها أن تتهيأ الجو المدرسي الذي يشجع رغباته و ميوله ويحبب إليه المدرسة، و بإعادة النظر دوريا في المناهج إلى و طرق التدريس وإعداد المعلمين.

نمو له في مجال الدراسة و بالنواحي الاجتماعية وذلك بالتعاون البيت مع المدرسة و التأكد من خلو حياته الأسرية من أي متاعب أو مؤثرات.(**داود، 2012.ص .60**).

2-6 سمات التلاميذ المتوافقين و غير المتوافقين دراسيا:

حدد "**يونجمان**" صفات الطالب المتوافق دراسيا بأنه ذلك الطالب:

- المنتبه الهادئ النشيط في التفاعل داخل حجرة الدراسة.

المحافظ على النظام.

- لا يعرض نفسه للحرج من قبل معلميه.
- المؤدب المطيع لأساتذته الذين يكونون في علاقة طيبة معهم.

وهناك مجموعة من السمات التي يتصف بها التلاميذ الغير المتوافقين دراسيا و التي تم تلخيصها فيما يلي:

السمات العقلية:

- مستوى إدراك عقلي دون المعدل و ضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.
- ضعف الذاكرة و صعوبة تذكر الأشياء.
- عدم القدرة على التفكير المجرد و استخدام الرموز.

السمات الانفعالية:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- شرود الذهن أثناء الدرس.
- عدم الاستقرار و عدم القدرة على التحمل.
- النزوع للكسل والتهاون.

السمات الجسمية:

- ضعف البنية الجسمية و المرض نتيجة سوء التغذية.
- مشكلات سمعية و بصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات.**(مباركي، 2018.ص.74،73)**.

7-2شروط التوافق الدراسي:

- ❖ اهتمام المتعلم بالحصول على مكاسب و اشباعات من خلال تواجده و سلوكه في الموقف التعليمي.
- ❖ أن تكون البرامج التعليمية تقابل احتياطات التلميذ و تحقيق توقعاته.
- ❖ اشتراك المتعلم في ممارسة الأنشطة المصاحبة للمنهج أكثر من مذكراته و عمله في الفصل.
- ❖ شعور المتعلم بذاته و بتقدير زملائه و رضا مدرسيه.
- ❖ أن يسجل المدرس ملاحظاته عن ردود الفعل الوجدانية و الاجتماعية لتلميذ من موقف لأخر، كمّا يجب عليه أن يهتم بملاحظات الآخرين عن التلميذ وكل من يهمهم أمره داخل المدرسة وخارجها**(الصفطي،1990ص22)**.

خلاصة الفصل:

التوافق الدراسي هو تمكن التلميذ من إقامة علاقات جيّدة مع الزملاء و الأساتذة و تحقيق التكيف مع البيئة المحيطة به. ومن بين المراحل العمرية التي يكون فيها الفرد بأمس الحاجة إلى إحداث التوافق مرحلة المراهقة فالمراهق المتمدرس هو مسؤول في تحقيق توافقه أو فشله في مجال الدراسة، فعليه أن يتعرف على شخصية ذاته لكي لا يقع في مواقف تثير الصراعات و النزاعات، وأن يعمل على الانسجام والتوافق بين الدافع والحاجات وبين المحيط المدرسي وما فيه.

الفصل الثالث: التعليم الثانوي و المراهقة

1/ المراهقة

1- تعريف المراهق

2- أقسام المراهقة

3- أشكال المراهقة

4- حاجات المراهقين

5- مشاكل المراهقين

6- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.

2/ التعليم الثانوي

1- تعريف التعليم الثانوي.

2- الأهداف العامة للتعليم الثانوي.

3- شعب التعليم الثانوي.

4- مميزات التعليم الثانوي.

تمهيد:

يعاني المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية من مجموعة الصراعات و المشاكل، فلهذا نجد فئة معتبرة من التلاميذ المتمدرسين في الثانوية يعانون من القلق و الاضطرابات لكون المراهق في هذه معرض لتغيرات مختلفة وفي شتى الجوانب، وكذا تفكيره المستمر بمستقبله.

ففي هذا الفصل سوف نتعرف أكثر على المراهقة و أشكالها و كذلك المشاكل التي يعاني منها التلميذ المراهق و نتطرق كذلك إلى الحديث عن مرحلة التعليم الثانوي.

أولا: المراهقة.

تعريف المراهقة:

يذكر الباحث "**ستنالي هول**" "بأن المراهقة مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة"(**أحمد محمد الزغبي،2001،ص83**).

كمّا عرفها "**معروف رزيق 1986**" « بأنّها كلمة مشتقة من الفعل «**راهق**»بمعنى النضج و يقصد به مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى، سواء كانت من الناحية البدنية، الجنسية، العقلية، العاطفية و الاجتماعية و التي من شأنها أن تنقل الفرد من فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب و الرجولة لذا تعتبر جسرا يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته (**معروف،1986، ص15**).

وعرفها الباحث "**هروكس**": « بأنّها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبدأ التفاعل معه و الاندماج فيه»(**الزغبي،2001،ص318**).

2/ أقسام المراهقة: لقد قسم الباحثون المراهقة إلى ثلاث مراحل أساسية و تتمثل في:

المراهقة المبكرة:

حيث تتراوح بين 12و14 سنة تتميز بتناقض السلوك الطفولي و بداية علامات النضج في الظهور و اكتمال وظائفها عند الذكور و الإناث، حيث تبدأ الغدد الجنسية في القيام بوظائفها.

المراهقة الوسطى:

تبدأ من15 إلى 17 سنة تتميز بشعور المراهق بالنضج و الاستقلالية و تتميز بشعور المراهق بالهدوء و الاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات وزيادة القدرة على التوافق.

المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من 17 إلى21 سنة. و هي فترة يحاول فيها المراهق و يسعى من خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع مكونات شخصيته، كمّا يحاول التكيف مع مجتمعه و التوافق مع الظروف البيئة الجديدة.(**الزغبي، 2001ص322**).

نستنتج أن للمراهقة ثلاثة أقسام مبكرة من 12سنة و الوسطى التي فيها ينضج المراهق ويشعر بالاستقلالية ، والمتأخرة التي فيها يتم تكوين شخصية الفرد والتكيف مع المجتمع المحيط به.

3/أشكال المراهقة: للمراهقة أشكال متعددة منها مايلي.

1-**المراهقة المتوافقة:**

تتميز المراهقة المتوافقة بالاعتدال و التوازن و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار و الاتزان العاطفي،الخلو من العنف و التوترات، كمّا تتميز بالتوافق مع الوالدين و الأسرة عموما و التوافق الدراسي ومن العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتوافقة مايلي:

المعاملة الوالدية المتفهمة التي تتسم بالحيوية و احترام رغبات المراهق.

توفير الجو المناسب و حرية التصرف في الأمور الخاصة.

توفير جو من الثقة و الصراحة بين الوالدين و المراهق في مناقشة مشكلاته، وشعوره بتقدير والديه و الاعتزاز به.

ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة، بحيث توفر له مختلف الحاجات المادية الضرورية.

2 –المراهقة المنحرفة:

تتميز بالانحلال الخلقي التام، الانهيار النفسي و الانحراف الجسمي والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك وبلوغ الذروة في سوء التوافق.

كمّا تتميز بالفوضى و الاستهتار ومن بين أهم أسباب هذه الأخيرة المرور بخبرات شاذة و صدمات عاطفية عنيفة بالإضافة إلى انعدام الرقابة الأسرية.

3– المراهقة الانسحابية(المنطوية): تتسم بالانطواء و الاكتئاب و العزلة السلبية و التردد و الخجل و الشعور ونقد النظم الاجتماعية و الاستغراق في أحلام اليقظة و أهم العوامل المسببة للمراهقة الانسحابية عدم التوافق مع الجو الأسري والأخطاء الأسرية كالتسلط أو الحماية الزائدة.

4–المراهقة العدوانية المتمردة: تتسم بالتمرد و الثورة ضد الأسرة والمدرسة و السلطة عموما و الانحرافات الجنسية و العدوان مع الأخوة والزملاء.(**دويرار،1993ص.268**).

4/حاجات المراهقين:

- **الحاجة إلى الأمن:** وتتمثل في:

الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية.

الحاجة إلى الإسترخاء و الراحة.

الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي.

الحاجة إلى البقاء.

الحاجة إلى الحماية.

الحاجة إلى الشفاء عند المرض.

الحاجة إلى المساعدة في حلّ مشكلات الشخصية.

- **الحاجة إلى الحب والقبول:** وتتمثل في:

الحاجة إلى الحب والمحبة.

الحاجة إلى التقبل والقبول الاجتماعي.

الحاجة إلى الأصدقاء.

الحاجة إلى الشعبية.

الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

- **الحاجة إلى مكانة الذات:** وتتمثل في:

الحاجة إلى الانتماء لجماعة الرفاق.

الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية.

الحاجة إلى النجاح الاجتماعي.

الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة.

الحاجة إلى الامتلاك و القيادة.**(زهران،2005،ص.449)**.

الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار: وتتمثل في:

الحاجة إلى النجاح و التقدم الدراسي.

الحاجة إلى التنظيم.

الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع .

الحاجة إلى التعبير عن النفس.

الحاجة إلى المطابقة ونمو القدرات.

الحاجة إلى تفسير الحقائق.

الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدته.

الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد العلاجي و التربوي و المهني والأسري. **(العمرية،2005.ص249)**.

5/مشاكل المراهقة:

5-1 - مشكلات تتصل بالصحة و النمو:

ومن أهم خصائص ذلك الأرق، الشعور بالتعب بصورة سريعة، الغثيان، عدم الاستقرار النفسي، عدم تناسق أعضاء الجسم.

مشكلات خاصة بالشخصية: وأبرزها:

الشعور بالنقص وعدم تحمل المسؤولية.

نقص الثقة بالذات.

الشعور بعدم المحبة من جانب الآخرين.

القلق الدائم حول أتفه الأمور.

5-2 مشكلات تصاحب المراهق من جو أسرته: عدم توفر محل خاص به في البيت، وجود حواجز بينه و بين والديه، خصام الأبوين فيما بينهما و معاملته معاملة الطفل من جانب الأبوين، عدم السماح له باختيار أصدقائه.

5-3 مشكلات تتعلق بالمكانة الاجتماعية: الخوف من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في أخطاء، الخوف من مقابلة أفراد آخرين غير الأبوين، القلق الخاص بالمظهر الخارجي والخوف من صدود لذاته و الشعور بالحاجة إلى أصدقاء و لكنه لايعلم كيف يكونهم أو كيف ينتجهم، الشعور بأنّه قد لايكون محببا للآخرين.

4-5 مشكلات ترتبط بمسألة التحدث إلى الجنس الآخر:

- الخوف من عدم الاستجابة.
- الإصابة بالارتباك لدى التحدث إلى الجنس الآخر.
- الجهل لوجود إقامة العلاقات الاجتماعية الحسنة التي تقرها قواعد الأخلاق مع الجنس الآخر.**(الجسمان ،1994.ص237).**

نستنتج ممّا سبق أن المشكلات التي يعاني منها المراهق قد تسبب له عوائق و أمراض نفسية ممّا سيؤثر بطريقة سلبية على توافقه الدراسي. وبالتالي يجب علاج هذه المشاكل مبكرا بهدف إعادة التوازن و التخلص منها.

6/النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:

هناك عدّة نظريات التي فسرت مرحلة المراهقة ومنها مايلي:

6-1 النظرية البيولوجية:

من أبرز العلماء الذين اهتموا بمرحلة المراهقة نجد الباحث "**ستالين هول**"الذي أطلق على هذه المرحلة "مرحلة ميلاد الجديد" نظرا لمّا يطرأ عليها من تفسيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز وظهورها بشكل مفاجئ ما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية التي تؤثر في سلوكهم، كمّا وصف هذه المرحلة بمرحلة العواصف، التوتر و الصعوبة في التوافق مع المواقف الجديدة التي يمر بها المراهق.**(أبو جادو،2007،ص430).**

2-6 النظرية المعرفية:

يرى رائد هذه النظرية" **بياجي**"أن أهم الإنجازات التي يصل إليها المراهق في هذه المرحلة هي ما يطلق اسم "تفكير العمليات الشكلية" فقبل مرحلة المراهقة يهتم الأطفال بشكل كبير بما هو ظاهر أمامهم و بالمشكلات التي يمكن حلها عن طريق المحاولة والخطأ، أما خلال مرحلة المراهقة فينمو المراهقون بشكل أفضل فتزداد قدراتهم مع التعامل مع المشكلات بطريقة مجردة، بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على صياغة الفرضيات والوصول إلى استدلالات من افتراضات مغايرة للحقائق.

كمّا يرى الباحث "**سان تروك**" أن قوة التفكير عند المراهق تؤدي إلى فتح آفاق معرفية و اجتماعية جديدة و تصبح أفكارهم أكثر تجريدا و منطقية و مثالية وقدرة على اختبار الأفكار الذاتية، كمّا تتطور بشكل كبير قدرتهم العقلية على مراقبة العالم الاجتماعي و المادي الذي يعيشون فيه. **(أبو جادو، 2007.ص.430)**.

1- تعريف التعليم الثانوي:

تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية (الإعدادية)بجميع أنواعها وفروعها،وتقابل التعليم الثانوي مرحل التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية بحيث أن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الآخرى(**زكي،1972،ص35**).

2-الأهداف العامة للتعليم الثانوي:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام وتحدد مسار اتجاهاته و نمط مناهجه و كيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئين المراهقين من الانتقال السليم عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

- إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية و تسخيرها لخدمة المجتمع.
- تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.
- تحسين الطلاب بالمهارات اللغوية و قدراتهم الآدائية.
- تنمية تقدير المسؤولية و احترام القانون والقيم.
- تكوين اتجاهات الشعور و الانتماء و القدرة على التكيف.
- تقدير نجاحات الإنسان وقبول مسؤولية المواطنة و إدراك المواقف و الأحداث الدولية.
- إكساب الطلاب حاسة التذوق و تقدير الجمال.
- مساعدتهم على معرفة ذواتهم و تقدير الآخرين.(**القذافي، الفالوقي،1997ص136،135**).

2-شعب التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم لأنّه يعتبر حلقة وصل بين التعليم العالي من جهة و عالم الشغل من جهة أخرى.

يضم هذا النوع من التعليم المتخرجين من الإكماليات بنجاح أي التلاميذ الذين تحصلوا على شهادة التعليم المتوسط وهو بدوره يشمل نوعين من التعليم.

أ/ **التعليم الثانوي العام:** ومدّة الدراسة فيه ثلاثة سنوات و يحتوي هذا النوع من التعليم على ثلاث شعب هي: شعبة الرياضيات.

العلوم التجريبية.

شعبة الفلسفة.

ب/ التعليم التقني: مدّة الدراسة في هذا النوع من التعليم ثلاث (3) سنوات و يجتاز التلاميذ خلاله شهادة البكالوريا تقني رياضي و تقني محاسب.**(عدلي،2009.ص.48).**

3-مميزات التعليم الثانوي:

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الإعداد و التطوير لجعله يتناسب و متطلبات "عالم الشغل" وذلك عند وضع المناهج وكذلك الاهتمام بالحياة العملية للمراهقين وذلك من خلال

- عدد أصغر من المدارس الكبيرة.
- حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر الوظائف.
- قاعدة ارتباط أضيق بالمجتمع المحلي بسبب محدودية الرقعة الجغرافية.

- يتصف بنسبة مردودة أعلى على المستوى الوطني و الإقليمي والاجتماعي للأفراد في المجتمع من أجل تطوير معارفهم.
- التركيز على تطوير المهارات الأساسية في حقول المعرفة الانسانية.
- يعتبر التعليم الثانوي جزءا مكملا للنظام التعليمي الأساسي وذلك في سياق عملية التعليم مدى الحياة (**سلم الجار، 2009.ص92**).

خلاصة الفصل.

نستنتج أن المرحلة الثانوية لدى المراهق مرحلة حساسة، حيث تجعله قلقا وحائرا لذا فهو بحاجة إلى التفهم من طرف الغير في ضوء التغيرات التي يعيشها، سواء على النحو الاجتماعي أو الثقافي أو العلمي نظرا للمعارف الجديدة التي يتلقاها في الثانوية وكذلك لاندماجه في جماعات مختلفة وهذا بهدف مساعدته على اجتياز هذه المرحلة بسلام و التغلب على المشاكل التي تصادفه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- حدود الدراسة.

4- عينة الدراسة.

5- أدوات الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي حيث لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره تكملة للجانب النظري، إذ بواسطته يتمكن الباحث من اختبار الفرضيات التي انطلق منها في بداية بحثه وهو وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات عن واقع موضوع الدراسة بصورة موضوعية و منهجية.

وفي هذا الفصل سنقوم بعرض الإجراءات المتعلقة بالدراسة و أهم الخطوات و الوسائل المعتمدة في إجراء هذه الدراسة والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، حدود البحث، عينة الدراسة،إضافة إلى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمد عليها في تحليل البيانات.

التذكير بفرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1- 1- تعريفها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بحث واسع على أساس الموضوعية و المنطق الذي يمكننا من التوصل إلى فرضيات تعرض بدورها إلى النقد و التحليل.(**فهمي،2000،ص69**).

كمّا يعرفها الباحث "**مصطفى عشوي2003**" على أنها دراسة أولية تجرى على مستوى ضيق تمكن الباحث من ضبط المتغيرات.(**عشوي،2003،ص110**).

1-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التحققمن صدق وثبات المقاييس (الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي).
- التعرف علىمدى وضوح اللغة المصاغة في كلّ المقياسين.
- التأكد من مدى فهم التلاميذ للأسئلة المطروحة، وشرح الغامضة منها.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من التعليمات والمفردات التي إستعملت في أدوات البحث.
- تحديد ميدان وعينة الدراسة بدقة.

- التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لكلا المقياسين.

1-3- كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في ثانوية **الخنساء** بحيث تمّ توزيع مقياس التوافق الدراسي و مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي على عينة مكونة من (20) فردا من بينهم (10)ذكور و(10)إناث وذلك بهدف التأكد من إمكانية تطبيق أدوات البحث.

2- منهج الدراسة:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لموضوع دراستنا المعنونة "**الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**".

حيث **يعرف المنهج الوصفي** بأنه"أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.**(ملحم،2007،ص 370).**

3-حدود الدراسة:

3-1 المجال الزماني:لقد قمنا بالدراسة الميدانية في 2021/5/16 وتم جمع الإستيانات في نفس اليوم الذي تم توزيعها.

3-2 المجال المكاني: لقد تمت دراستنا في ثانوية الخنساء بولاية تيزي وزو، التي تبعد عن مقر البلدية بحوالي 0.5 كلم .

وتعتبر من أقدم مؤسسات الولاية أنشأت بموجب القرار الوزاري رقم 73-39المؤرخ في فيفري 1973.

مساحتها الإجمالية قدرها 25000 متر مربع، منها المبنية 10000م والغير المبنية 15000م.

تحتوي على (26) حجرة التدريس، (01) مطعم، مكتبة(01)، (4) مخابر (03) ورشات، (01) قاعة الإعلام الآلي، قاعة الأساتذة.

4- عينة الدراسة:

4- 1 تعريف العينة:هي أداة الدراسة أي أنّها جزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطرق مختلفة لغرض دراسة هذا المجتمع.(**بوعلاق،2009،ص14**).

4- 2 كيفية اختيار العينة: لقد تمّ اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية و التي قدرت ب (80) تلميذا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث قسمت بين الذكور و الإناث كالتالي (34) ذكورا و (46) إناثا.

4- 3 خصائص العينة:

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

التكرار / الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	34	42,5
إناث	46	57,5
المجموع	80	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور و ذلك بفارق (15٪) وهذا بالتقريب ما يوجد في مختلف المؤسسات التربوية الجزائرية.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
آداب و فلسفة	50	62,5
لغات أجنبية	30	37,5
المجموع	80	%100

يتبين من الجدول رقم (2) أن نسبة التلاميذ المتمدرسين آداب وفلسفة أعلى من نسبة التلاميذ المتمدرسين لغات أجنبية .

5- **كيفية إجراء الدراسة الأساسية:** بعد التأكد من صلاحية أدوات الدراسة و تحديد العينة توجهنا إلى ثانوية الخنساء وقمنا بتوزيع استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التوافق الدراسي.

6- أدوات البحث:

لقد تم الاعتماد في دراستنا على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التوافق الدراسي ل "**بول يونجمان**"(1989) والذي ترجمه وكيفه على البيئة العربية "**حسين عبد العزيز الدريني**" لجامعة مصر بكلية التربية.

6-1 مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

6- 1-1 وصف المقياس:

أعد مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي من طرف الباحث" **قدوري خليفة**" صمم هذا المقياس لمعرفة رأي تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي بوضوح عن توجيههم الدراسي، يتكون المقياس من **(26)** عبارةموجبة وسالبة تقيس رضا التلاميذ عن توجيههم المدرسي.

6-1-2 طريقة التصحيح:

الجدول رقم (3) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

العبارة	أوافق	أحيانا	لا أوافق
عبارات تعكس مؤشرات إيجابية للرضا عن التوجيه المدرسي	3	2	1
عبارات تعكس مؤشرات سلبية للرضا عن التوجيه المدرسي	1	2	3

6- 1-2 الخصائص السيكومترية للمقياس:

1/ثبات المقياس

يشير كير لنكر(1972) أن الثبات يعني " أن الاختيار يمكن الاعتماد عليه و أنّه مستقر و متسق و له القابلية على التنبؤ و دقيق في قياسه، و بالتالي فهو عبارة عن غياب نسبي للأخطاء المقياس".

(أبوعلام، 2001،ص223).

6-2 مقياس التوافق الدراسي:

6-2-1 وصف المقياس:

أعد مقياس التوافق الدراسي من طرف الدكتور" **يونجمان بول**" و الذي ترجمه وكيفه إلى البيئة العربية "**حسين عبد العزيز الدريني**".

ويعتبر هذا المقياس من مقاييس التقدير الذاتي و له فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم و على توجيههم التوجيه المناسب.

وقد حرص المؤلف عند وضعه للاختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل قاعات الدرس وخارجها، ممّا تحقق لهذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية و الاتفاق في المعنى بين المستخدمين كما رعى عند وضعه الوحدات أن تقيس الأبعاد الثلاث الآتية، و التي تضم 34 سؤالا.

- **بعد الجد و الإجتهاد:** و يضم 15 سؤالا و هي حسب التسلسل:

.34.31.29.25.22.20.19.13.11.7.5.1

- **بعد الإذعان:** أي مدى إخضاع المتعلم لسلطة المعلم يضم 15 سؤالا وهي حسب التسلسل:

.32.28.26.24.23.18.17.16.15.14.10.9.8.3.2

- **بعد العلاقة بالمدرس:** ويضم سبعة أسئلة وهي حسب التسلسل:

.33.30.27.21.12.6.4

6-1-2 طريقة تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة للإجابة المتفقة مع مفتاح التصحيح، و تجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص، على المقاييس الفرعية (أ) الجد و الاجتهاد،(ب) الإذعان، (ج) العلاقة بالمدرس. ومنها نتحصل على الدرجة الكلية لكل مقياس.

متوسط الدرجات (0- 34).

أعلى الدرجات(34).

أدنى الدرجات (0).

وفيما يلي جدول يمثل مفتاح التصحيح:

جدول رقم (4) يمثل مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الدراسي

	الوحدات
الإجابة بنعم	.34،33،29،27،25،23،22،21،20،19،16،14،12،11،8،6،4،3
الإجابة بلا	.32،31،30،28،26،24،18،17،15،13،10،9،7،5،2،1

6-1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس طبقه معده للعربية مرتين بفا صل زمني مقداره أسبوعين، و كانت معاملات ثباته دالة عند مستوى (0.01)، ويمكن تمثيل النتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم(05) معاملات الثبات على عينة عددها 72 طالبة بجامعة قطر

المقياس الفرعي	معامل الثبات
الجد والاجتهاد	**0,50**
الإذعان	**0,62**
العلاقة بالمدرس	**0,78**
الدرجة الكلية	**0,65**

وبالنسبة لثبات المقياس في البيئة الجزائرية، قام الباحث "**عبد الله لبوز**" بحساب معامل الثبات على (50) تلميذ، استخدم طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس ، تمّ ذلك بتقسيم الدرجات إلى نصفين يتكون الفصل الأول من البنود التي تحمل الأرقام الفردية، بينما يتكون النصف الثاني من البنود التي تحمل الأرقام الزوجية، بعد ذلك تمّ حساب معامل الارتباط بين النصفين، استخدم خلاله معامل الارتباط "**بيرسون**" وبلغ (0,52) وبعد تعديله بمعادلة "**سبيرمان براون**" أصبحت قيمته مساوية ل (0,68) وهو معامل مرتفع إذا قورن ب (ر) الجدولية المساوية ل(0,37) .(**لبوز،2013،ص30**).

وهذا يعني أن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية ومنه فإن المقياس ثابت و نستطيع إعادة تطبيقه والاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

2/صدق المقياس:

استخدم الباحث الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق المقياس و ذلك نظرا لعدم وجود مقياس سابق للتوافق الدراسي، ويقوم حساب هذا النوع من الصدق على مقارنة درجات التلاميذ على المقاييس الأربعة الفرعية لقياس التوافق الدراسي (الجد والاجتهاد، الإذعان،العلاقة بالمدرس، الدرجة

الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى المناسبة، منها مقياس (أيزنك) للشخصية، وتمّ حساب الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس أيزنك وعلى المقاييس الفرعية الأربعة.

أمّا بالنسبة لصدق المقياس في البيئة الجزائرية قام الباحث عبد اللّه لبوز بتطبيقه على عينة متكونة من (50) تلميذ، وبعد ذلك قام بترتيب الدرجات المحصلة عليها في المقياس من الأكبر إلى الأصغر، ثم أخذ منها نسبة 27% من الدرجات الكبرى ونفس النسبة من الصغرى، وطبق بعد ذلك اختبار" ت" لدلالة فروق بين متوسطي عينتين، فكانت قيمة ت المحسوبة تقدر(29,75) وعند مقارنتها بقيمة ت المجدولة كانت مساوية ل(2,48) وهذا عند مستوى الدلالة 0,01 أي ت المحسوبة أكبر من المجدولة ومنه فهي دالة و يمكننا الاعتماد على الاختبار.

كمّا تم حساب الصدق الذاتي، حيث وجد ر=0,82، وعند مقارنتها بالمجدولة المساوية ل 0,37 عند مستوى دلالة 0,01 ومنه فإن النتيجة دالة و على إثرها فالمقياس في عمومه صادق و يمكن الاعتماد عليه.

وعند مقارنة نتائج قيمة ر المحسوبة بقيمة ر المجدولة التي كانت مساوية ل0,28 وجد الطالب أن كل بنود الاختبار صادقة و بالتالي فإن هذه الأداة صالحة.

من خلال دراسة الخصائص السيكومترية و تحقق أهدافها من اختبار صدق و ثبات الأداتين بالإبقاء على جميع بنوده كمّا أعدها ناقلوها إلى العربية، و تمّ كذلك التعارف على أفراد العينة و طبيعة استجاباتهم، وتم تدارك بعض الصعوبات المتعلقة بسير البحث و التي تمثلت في إجراءات التطبيق وحذفا للأفراد الغير المناسبين للدراسة و تعديل بعض الألفاظ و تقريبها إلى التلاميذ لتفادي أثر التخمين و الإجابات العشوائية وغيرها.

الأساليب الإحصائية:

*** النسبة المئوية:**

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على النسبة المئوية لتمثيل العينة وخصائصها، ولحساب النسبة المئوية وتكرارها يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي لأفراد العينة ويضرب في مئة والقانون كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$ **(غريب، 1998، 47)**

*** معامل ألفاكرونباخ:**

معامل ألفاكرونباخ معامل الإنساق الداخلي يستخدم لتعديل أو تصحيح معامل الثبات للتجزئة النصفية، ويقصد بالإتساق الداخلي للمقياس أو إختبار قوة الإرتباط بين درجات كرمجال ودرجات البنود أو العبارات الكلية. **(هارون، 2011-282)**

*** معامل الإرتباط بيرسون:**

يستخدم هذا المعامل لمعرفة العلاقة بين متغير أو أكثر ويرمز له بـ (r) وتكون العلاقة إما طردية أو عكسية أو تامة وتكون قيم معامل الإرتباط محصورة بين $1 \geq r \geq 1$

واستعملنا هذا المعامل في دراستنا بهدف الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التوجيه والتوافق الدراسي ويتم حساب معامل بيرسون بالمعادلة التالية:

$$r = \frac{N.\varepsilon(X.Y) - \varepsilon(X)\varepsilon(Y)}{\sqrt{[N.\varepsilon(x2) - \varepsilon(X)2][N.\varepsilon(y2) - \varepsilon(Y)2]}}$$

r: معامل ارتباط بيرسون.

N: عدد أفراد العينة.

εx: مجموع درجات المتغير الأول.

εy: مجموع درجات المتغير الثاني.

*** المتوسط الحسابي:**

هو حاصل قسمة مجموع قيم التوزيع عل عددها بإستخدام المعادلة التالية:

$$م = \frac{س\ مج}{ن}$$

حيث:

م: المتوسط الحسابي.

ن: عدد الأفراد.

مج س: مجموع القيم **(إبراهيم، 2009، 135)**

*** إختبار T.test:**

يستخدم لمعرفة وجود أو عدم وجود فروق في متغير مثلا: حسب الجنس، التخصص، ... الخ

$$T= \frac{X2-X2}{\sqrt{\frac{S2}{N2}+\frac{S1}{N2}}}$$

حيث:

X^1: متوسط العينة الأولى.

X^2: متوسط العينة الثانية.

N_1: حجم العينة الأولى.

N_2: حجم العينة الثانية.

S_1: تباين العينة الأول.

S_2: تباين العينة الثانية. **(بوعلاق، 2009، 145)**

الإنحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات إنحرافات القيم المختلفة عن متوسطها الحسابي

ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\varepsilon = \sqrt{\frac{\text{مج ح}2}{\text{ن}}}$$

حيث:

ε: الانحراف المعياري.

ح: انحراف الدرجة المتوسط.

ن: عدد أفراد العينة.**(إبراهيم، 2009، 138)**

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتفسير نتائج الدراسة .

مناقشة النتائج.

الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية وبعد تفريغ استجابات أفراد العينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها وذلك لتحقق من فرضيات الدراسة من خلال عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

1- عرض و تحليل النتائج:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أنّ هناك "**علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي**"، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل "**بيرسون**" **بين** درجات المتغيرين و قد جاءت النتائج كمّا هي موضحة في الجدول رقم (6) .

جدول رقم(6): يوضح نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات التلاميذ في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي.

العينة	متغيرات الدراسة	قيمة r المحسوبة	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
80	التوافق الدراسي الرضا عن التوجيه	0,07	0,95	0,05	غير دالة

يتضح من خلال الجدول رقم **(6)** أنّه لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات التلاميذ في مقياس "**الرضا عنالتوجيه المدرسي و التوافق الدراسي**" حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,07-) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) لأن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة و المقدرة ب (0,95) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وبهذا فالفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لم تتحقق.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في في الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا لمتغير الجنس"، و لاختبار هذه الفرضية تمّ حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في الرضا عن التوجيه المدرسي للجنسين (الذكور والإناث)، وبعد ذلك تمّ تطبيق اختبار(T) للفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار(T) لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه المدرسي.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	34	56,47	9,01					لاتوجد فروق
الإناث	46	56,86	11,65	-0,17	78	0,86	0,05	دالة احصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للذكور و المقدر ب (56,47) اصغر من المتوسط الحسابي للإناث، والانحراف المعياري للذكور و المقدر ب (9,01) أصغر من الانحراف المعياري للإناث.

واعتمادا على التحليل الإحصائي لاختبار(T) تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة و المقدرة ب (0,86) أكبر من (0,05)، وهذا يعني أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الرضا عن التوجيه و الإرشاد المدرسي .

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس"، و لاختبار هذه الفرضية تمّ حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في الرضا عن التوجيه المدرسي للجنسين(الذكور و الإناث)، وبعد ذلك تمّ تطبيق اختبار(T) للفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار(T) لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي .

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	34	19,11	3,16					لاتوجد فروق
الإناث	46	20,08	3,42	1,30 -	78	0,20	0,05	دالة احصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي للذكور و المقدر ب (19,11) اصغر من المتوسط الحسابي للإناث و المقدر ب (20,08)، والانحراف المعياري للذكور و المقدر ب (3,16) أصغر من الانحراف المعياري للإناث و المقدر ب(3,42).

واعتمادا على التحليل الإحصائي لاختبار(T) تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة و المقدرة ب (0,20) أكبر من (0,05)، وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التوافق الدراسي.

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى أفراد العينة.

ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة r المقدرة ب (0,07-) عند مستوى الدلالة(0,05)والقيمة المحسوبة(0,95) وعليه نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي ومنه لم تتحقق فرضية دراستنا.

يلعب الرضا عن التوجيه المدرسي أهمية بالغة بحيث يمنح لتلميذ القدرة على استثمار القدرات والمواهب وكذا مساعدته على بناء مستقبله.

ويرجع ذلك إلى دور المعلم في تنمية الدوافع لدى التلاميذ، وقد لا تعتبر الرغبة أحيانا تعبيرا عن قدرات الطالب فقد تكو ن الرغبة أحيانا نتيجة لضغوطات ايجابية داخل الأسرة.

بالإضافة إلى أهمية المناخ الأسري في تحقيق التوافق الدراسي لدى الأبناء باعتبار الأسرة هي البيئة الأولى والهامة في التنشئة الاجتماعية و ترسيخ المبادئ والقيم والتأثير على الخصائص السلوكية ،كما يشير "**أبو مجد إبراهيم مجاهد**"**(1987)** إلى المستوى الثقافي للأسرة إذ يعتبر من العوامل المهمة في النجاح والفشل لدى الطلاب و يرجع إلى الفطرة التفاؤلية وتوقع النجاح أكثر من الفشل وهذا مايقلل من نسبة التوتر وحدة القلق.

وعليه فإن للأسرة دور كبير في مساعدة الأبناء في التخفيف من القلق والتوتر وبالتالي تمكنهم من تحقيق توافقهم الدراسي بغض النظر عن التوجيه المقدم لهم.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على وجود فروق ذات دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لمتغير الجنس ولاختبار هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(TEST T)للفروق بحيث بلغت قيمة(T-0,17)عند مستوى الدلالة (0,05) والقيمة المحسوبة (0,86) وهي أكبر من مستوى الدلال (0,05) وعليه نستنتج إن الفرضية الثانية لم تتحقق.

فكلا الجنسين تتيح لهم فرصة الالتحاق بأي تخصص مهما كان نوعه وفقا لقدراتهم الدراسية، ومولاتهم، رغباتهم، وحسب ما يتوفر لدى المؤسسة من مقاعد بيداغوجية، يعني أن أثناء عملية التوجيه لا يأخذ بعين الاعتبار عامل الجنس، فالرضا عن التوجيه يرجع إلى تكافؤ الفرص في الاختيارات لكل الجنسين وفق مولاتهم وطموحاتهم المستقبلية فالتلميذ هو المسؤول الأول عن اختياراته وتقرير مصيره ،هذا لان عملية التوجيه لا تقوم على الإكراه و الإرغام ،إنما تهيئ للتلميذ الجو المناسب لاكتشاف إمكانياته.

كما ترجع عدم الفروق بين الجنسين إلى أن عملية التوجيه تركز على نتائج التلاميذ عند توجيههم ولا تأخذ بعين الاعتبار عامل الجنس فكل التخصصات المتوفرة في كلا الجذعين متاحة لكلا الجنسين فلا يوجد حاليا تخصصات خاصة بالذكور وأخرى بالإناث وإنما هي نفسها.

وهذه النتيجة المتوصل إليها تتفق مع دراسة **قدوري خليفة (2012)** التي مفادها عدم وجود فروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه **(قدوري خليفة، 2012، ص118،119)**.

كما نجد دراسة "**الديب**"**(1985)** و"**الخطاب**" **(1976)**والتي توصلت إلى نفس نتيجة الدراسة الحالية وهو عدم وجود فروق بين التخصص في الرضا عن التوجيه المدرسي.

مناقشة الفرضية الثالثة:

التي تنص على وجود فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الدراسي لمتغير الجنس ولاختبار هذه الفرضية والتحقق منها تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ على مقياس التوافق الدراسي للجنسين واختبار T حيث بلغت قيمته(-1,30)عند مستوى الدلالة (0,05) والقيمة المحسوبة (0,20) وهي أكبر من (0,05)، وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

وهذا ما يتفق مع دراسة محمود صالح (1980) التي أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة. فالتلاميذ سواء كانوا ذكورا أو إناثا يسعون للاندماج في البيئة التي ينتمون إليها من خلال إثبات ذواتهم وسط الجماعة التي ينتمون إليها، بإقامة علاقات اجتماعية بين أساتذتهم وزملائهم والتكيف مع متغيرات البيئة المدرسية للوصول إلى تطلعات المستقبل .

فالتوافق يحقق للتلميذ النجاح ،وهذا أكدته دراسة محاميد عربيات ، ودراسة القضاة التي تثبت فروقات في التوافق الدراسي حسب متغير الجنس.

كما نجد دراسة عبد الله لبوز (2002)الذي توصل كذلك من خلاله إلى نفس نتيجة الدراسة الحالية ،وهي عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي.

الإستنتاج العام

الاستنتاج العام:

يتمثل بحثنا في معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، حيث شملت عينة بحثنا على (80) تلميذا متمدرسا، منهم (34) ذكورا و (46) إناثا، حيث قمنا بتطبيق مقياس" **قدوري خليفة**" للرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس "**يونجمان**" للتوافق الدراسي، من أجل اختبار فرضيات الدراسة التي تنص على:

1- توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

واستخدمنا معامل الارتباط البسيط "**بيرسون**" و اختبار (ت) للفروق بين الجنسين و توصلنا إلى النتائج التالية:

عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي والتي تقرب ب(0،07-)أي أن الرضا عن التوجيه المدرسي ليس شرطا واحدا أو أساسيا لتحقيق التوافق الدراسي.

أمّا بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في متغير الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق أيضا حيث تقدر ب (0،86) أي لاتوجد فروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه المدرسي.

وبالنسبة للفرضية الثالثة التي مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس كذلك لم تتحقق حيث قدرت ب(0،20) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

يلعب التوجيه المدرسي دورا مهما في حياة المجتمع بإعتباره سيرورة تربوية تهدف إلى إنضاج شخصية المتعلم بتنمية جوانبه الذاتية ومساعدته على رسم معالم حياته المستقبلية الدراسية والمهنية بشكل ينسجم مع حاجياته وميولاته ويتلائم مع امكانياته وقدراته ومؤهلاته ليصبح قادرا على التموقع والتكيف مع متغيرات الذات والمحيط.

عملية التوجيه المدرسي من العمليات الضرورية لمساعدة التلميذ ،والتوافق الدراسي ما هو إلامحاولة مستمرة لتحقيق التوافق الدراسي في الوسط المدرسي والرفع من معنويات التلميذ.

فالرضا عن التوجيه المدرسي يلعب دورا كبير في مساعدة التلاميذ من بناء مستقبلهم والرفع من معنوياتهم وإثبات ميولاتهم وقدراتهم ومهاراتهم.

المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم طيبي(1990 ")**أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي**" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
2. إبراهيم عبد العزيز الدعليج،(2009) ، "**مناهج وطرق البحث العلمي**"، ، دار الصفاء للنشر والطباعة،عمان ، الأردن.
3. أبو النصر،مدحت محمد،(2002)، "**اكتشف شخصيتك وتعرف على مهاراتك في الحياة والعمل**" ، القاهرة ،إيتراك للنشر.
4. ابو علام رجاء محمود(2001) "**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** "،دار النشر للجامعات في مصر.
5. أحمد محمد الزغبي،(2001)، "**علم النفس نمو الطفولة و المراهقة**" الطبعة الأولى، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان.
6. **أمل** علي أحمد محمد، (2017)، "**التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي.
7. براك صليحة (2008)" **الرضا عن التوجيه وعلاقته بالأداء الدراسي لتلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية**" ، رسالة ماجستير ،جامعةباجي مختار الجزائر.
8. برور محمد (2008)" **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي المرحلة الثانوية**" ،رسالة دكتورة جامعة الجزائر.
9. بلحسني وردة(2002) "**علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط**" ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

10. بن درومة زبيدة،(2011)، "**أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس** و **علاقته بظهور السلوك العدواني**" ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

11. بوراس كاهينة (2014)، **الصلابة النفسية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتمي أحد الوالدين**، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو,

12. حامد عبد السلام زهران (1980) ""**التوجيه والإرشاد النفسي**"،الطبعة الثانية،عالم الكتب القاهرة، مصر.

13. حامد عبد السلام زهران (1998)، "**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي للطفل**"،دار العلمية الدولية ، عمان.

14. حامد عبد السلام زهران،(2005)، " **علم النفس الطفولة والمراهقة**" الطبعة الخامسة، جامعة عين الشمس، مصر.

15. حمري محمد (2012) ، "**ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع**" ، رسالة ماجستير.

16. خير، الله سيد(1990) "**بحوث نفسية وتربوية** "،دار النهضة العربية، بيروت.

17. سالم رمضان النجار(2009)، "**التعليم الثانوي المعاصر**"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

18. سامي محمد ملحم،(2007)،"**مناهج البحث في التربية و علم النفس**"،الطبعة الخامسة،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.

19. سهير كامل أحمد،(1999)، "**الصحة النفسية و التوافق الدراسي**"، مركز الإسكندرية، مصر.

20. شباح أحمد(1985)، "**دراسة معمقة في علم النفس وعلوم التربية لتوجيه المدرسي في الجزائر**

21. شحاتة سليمان محمد سليمان (2005)" **اتجاهات الأطفال والرفاق والروضة**" ،بدون طبعة مركز الاسكندرية لكتاب.

22. صالح حسن الداهري، ناظم هاشم ألعبيدي، (1999)،"**الشخصية و الصحة النفسية**" ، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن.

23. صالح حسن الداهري،(2008)، "**أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية و الانفعالية**" ، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

24. صالح محمد علي أبو جادو،(2007)، " **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة**" الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن.

25. صلاح الدين العمرية،(2005)، "**علم النفس النمو**" الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

26. عبد الرحيم شعبان شقورة ،(2002)، "**الدافع المعرفي و اتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض و علاقة كلّ منهما بالتوافق الدراسي**" الجامعة الإسلامية، غزة.

27. عبد العالي الجسمان، (1994)، " **سيكولوجية المراهقة و حقائقها الأساسية**" الطبعة الأولى، دار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

28. عبد العالي الجسماني،(1994)،"**سيكولوجية الطفولة و المراهقة**" الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للعلوم.

29. عبد الفتاح دويرار،(1993)، "**سيكولوجية النمو و الارتقاء**" الطبعة الأولى، دار المعرفة للطباعة و النشر،مصر.

30. عبد الكريم قريشي (1993)" **نظرة حول التوجيه المدرسي بالجزائر**" ،مجلة الفكر جمعية الأمل ، الجزائر.

31. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، "**الصحة النفسية والتفوق الدراسي**"، مكتبة النهضة المصرية.

32. عبد المجيد عبد العال،(2007)، "**السلوك الإنساني في الإسلام**"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان.

33. عدلي صليحة، (2009)،" **فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا و شهادة التعليم الأساسي**"، رسالة ماجستير.

34. عطا الله فؤاد ألخالدي، دلال سعد الدين، (2009)، "**التوافق و التكيف**"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

35. علي، محمد محمد الديب (1987) "**مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي**" ، عدد3 ،القاهرة مجلة علم النفس.

36. غريب ، السيد أحمد (1998)، ""**الإحصاء والقياس النفسي في البحث الاجتماعي**" ، عالم الكتب،القاهرة .

37. فوزي محمد جبل، (2000)، "**الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية**" بدون طبعة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

38. القدافي رمضان محمد و الفالوفي محمد :(1997) **العلوم السلوكية في محل الإدارةّ.**

39. قدوري خليفة(2012) "**الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية **والإنسانية الجزائر**، جامعة مولود معمري.

40. كمال الدسوقي،(1974)،" **علم النفس ودراسة التوافق**" الطبعة الثانية،دار النهضة العربية، مصر.

41. لخضر شيبة(2015)، **الدافعية للتعلّم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير

42. محمد بوعلاق (2009) "**الموجه في الإحصاء الوصفي الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوي والإجتماعية**" الجزائر، **دار** الأمل لطباعة والنشر.

43. محمد بوعلاق،(2009)،"**الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية التربوية و الاجتماعية**"، دار الأمل للطباعة،الجزائر.

44. محمد قاسم عبد الله(2001) "**مدخل إلى الصحة النفسية**"، دار الفكر.

45. محمد مصطفى لاصطفي، (1992)، "**التوافق النفسي الاجتماعي الدراسي**" الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.

46. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (1990)، "**الصحة النفسية ودراسة التوافق الدراسي**" دار النهضة.

47. مسعودي زهية،(2008)،" **العلاقة بين أبعاد الشخصية و إستراتجيات المواجهة و التوافق الدراسي**" رسالة غير منشورة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.

48. مصطفى القاضي يوسف واخرون (1981" **الإرشاد النفسي والتوجيه**"،دار المريخ الرياض.

49. مصطفى عشوي،(2003)، "**علم النفس المعاصر**" بن عكنون الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

50. معروف رزيق،(1986)،" **خفايا المراهقة**"، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق.

51. **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، بدون سنة، دار الشروق، بيروت.

52. منصور، عبد المجيد، (2006)، "**السلوك الإنساني بين التقدير الإسلامي و أسس علم النفس المعاصر**، مكتبة لأنجلو المصرية، مصر.

53. منى محمد وادي، (2016)،" **مكونات إنفعال الغضب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية**" رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة.

54. نجيب شاويش مصطفى ،(1998)، "**إدارة الأفراد** "، بيروت ،دار النهضة العربية .

55. هنا عطية محمود (1959) ""**التوجيه التربوي والمهني**" ،مكتبة النهضة المصرية.

56. وزارة التربية الوطنية، "**مذكرة إعلامية رقم3 تركيب وبناء المديرية الفرعية للتوجيه و التوفيق**" صادرة بتاريخ 1969/5/5.

الملاحق

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=tawafok tawjih
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		tawafok	tawjih
tawafok	Corrélation de Pearson	1	-,007
	Sig. (bilatérale)		,950
	N	80	80
tawjih	Corrélation de Pearson	-,007	1
	Sig. (bilatérale)	,950	
	N	80	80

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=tawafok
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tawafok	homme	34	19,1176	3,16002	,54194
	femme	46	20,0870	3,42427	,50488

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
tawafok	Hypothèse de variances égales	,230	,633	-1,293	78	,200	-,96931	,74975	-2,46194	,52333
	Hypothèse de variances inégales			-1,309	74,169	,195	-,96931	,74068	-2,44508	,50647

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=tawjih
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tawjih	homme	34	56,4706	9,01593	1,54622
	femme	46	56,8696	11,65353	1,71822

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
tawjih	Hypothèse de variances égales	1,761	,188	-,166	78	,868	-,39898	2,40140	-5,17980	4,38185
	Hypothèse de variances inégales			-,173	77,811	,863	-,39898	2,31151	-5,00101	4,20306

ملحق -2-

الجنس(ذكر/أنثى):

السنة الدراسية:

تعليمات: عزيزي التلميذ أرجو منك:

_أن تقرأ كلّ عبارة من هذه العبارات بدّقة ووضع علامة (×) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك.

لاتنسى أن تجيب على كلّ العبارات و شكرا.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل غالبا ما تنظر من النافذة أو الباب أو الصور المعلقة على الجدران أثناء الدرس		
2	هل أخذ منك المعلم أشياء كنت تلعب بها أثناء الدرس		
3	هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبا		
4	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المعلم		
5	هل تتحدث غالبا مع زميلك أثناء الدرس		
6	هل تجد أنه من الصعب الجلوس لمدة طويلة في مكانك		
7	هل يسهل عليك قراءة ما تكتب		
8	هل تمزق كتبك بسرعة		
9	هل تصل إلى القسم غالبا متأخرا		
10	هل تكون في العادة هادئا في القسم		
11	هل تقوم بقضاء بعض المهام للمعلم		
12	إذا وجه المعلم للتلميذ أسئلة هل غالبا ما ترفع أصبعك طالبا الاجابة		
13	هل تنتبه دائما أثناء الدرس		
14	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى المدرسة		
15	هل غالبا ما يعاقبك المعلم		
16	هل تؤدي واجبك المدرسي الذي طلبه منك المعلم في الوقت المناسب		
17	هل اشتركت في أي خلاف أو المشاركة مع زملائك بالمدرسة		
18	هل تذهب مع رفاقك إلى المدرسة		

19	هل غالبا ما توجه إنتباهك إلى المعلم داخل القسم		
20	هل سبق لك و أن طرحت أسئلة على المعلم		
21	هل يمكنك الاستمرار في العمل الذي تقوم به لمدة طويلة		
22	هل أحيانا ما تترك العمل الذي تقوم به دون الانتهاء منه		
23	هل عادة ما تكون كتبك و أدواتك التي تحتاجها معك أثناء الدرس		
24	هل ما تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك		
25	هل سبق لك و أن حاولت دفع زملائك بقوة داخل وخارج القسم		
26	إذا لم تستطع القيام بوظيفة أو تمرين، هل تطلب المساعدة من المعلم		
27	هل غالبا ما تستأذن المعلم عندما تريد الخروج من القسم		
28	هل تنفذ دائما ما يطلب منك دون تذمر		
29	هل ترد على المعلم عندما يوبخك		
30	هل أحيانا ما تبدأ بالضحك في القسم		
31	هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل إذن المعلم		
32	هل تذهب لرؤية معلمك إن احتجت لمساعدة		
33	هل تطلب إذن معلمك إذا أردت ترك مكانك		
34	هل غالبا ما تسقط منك أشياء داخل القسم		